

# الطليعة

اسبوعية سياسية

## حملة استعدادات وضغوط اردنية على نقابي المحامين والاطباء

القدس - لرابلنا - وسعت وزارة شؤون الارض المحتلة في عمان وجهاز المخابرات الاردني حملة الاستعدادات والتحقيقات والضغوط على مختلف قطاعات المواطنين في الضفة الغربية. وعلمت "الطليعة" ان وزارة مروان دودين اصدرت قائمة باسماء ٢٤ محاميا من المحامين المضربين في الضفة الغربية لشطبهم من قائمة التخصصات بحجة

قيامهم بنشاطات سياسية معارضة لسياسة الحكومة الاردنية تجاه المناطق المحتلة. كما اصدرت هذه الوزارة قائمة اخرى باسماء ٥٠ محاميا طلبت حضورهم للتحقيق لدى جهاز المخابرات الاردني في عمان. ومن الجدير بالذكر ان الوزارة المذكورة تمتنع عن دفع مخصصات جميع المحامين المضربين منذ خمسة اشهر.

البقية ص ١١

ALTTALIA WEEKLY, NO.504, OCTOBER 29, 1987

٢٩ تشرين اول ١٩٨٧ \* العدد (٥٠٤) \* السنة العاشرة \* السعر (١٥٠ غورة)

### القرآن ومدى العدم

- هل التصعيد الجديد في الخليج
- اعداد عملي لجدول اعمال القمة ١٢
- ٣ ص -
- ازمة السير المصطنعة في
- الارض المحتلة - ص ٥
- حرب حقيقية في مخيم
- الدهيشة - ص ٥
- المصالح الاميركية في الشرق
- الايمن على لسان مسؤولين
- اميركيين - ص ١٢
- قرية العبيدية محرومة من
- المياه النظيفة - ص ٨
- آخر تداعيات الهيار الاسواق
- المالية الرأسمالية - ص ١٠

# شيفاردينا دازه الى واشنطن

## تمة امريكية - سوفيتية في القريب

واشنطن مباشرة. وذكرت الانباء ان الوزير السوفيتي سيستأنف في واشنطن المباحثات بصدد قضايا نزاع السلاح بما فيها ابرام اتفاقيات بصدد نزاع الصواريخ متوسطة المدى والعملية التكتيكية. وتخفيض الصواريخ والاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٢٥٠ واعداد هذه الاتفاقيات للتوقيع عليها في لقاء غورباتشوف - ريغان المرتقب.

البقية ص ٢١

عن تطور مفاجيء في الاتصالات الاميركية - السوفيتية فيما يتعلق بمحادثات الحد من الاسلحة. ومن المقرر ان يطير شيفاردينا دازه من "براغ" العاصمة التشيكية الى

من كل من موسكو وواشنطن ان وزير الخارجية السوفيتية شيفاردينا دازه سيصل الى الولايات المتحدة يوم غد الجمعة. وكانت الانباء ان خبر خبر الاعلان عن هذه الزيارة يعبر

### سوريا تنتقد المناورات الاطلسية

هاجمت وسائل الاعلام السورية قيام حلف الاطلسي باجراء ملاورات عسكرية في شرق البحر الابيض المتوسط. واعتبرت صحيفة تشرين ان هذه المناورات تؤكد الطبيعة العدوانية لهذا الحلف. كما انها تشكل استفزازا لامة العربية.

البقية ص ١١

### الات في الدهيشة بعد حملة المداهمة والتفتيش

مطالعت الاحتلال حملة الاعتقالات في مخيم الدهيشة. وقالت صحيفة "جورورلم" ان عدد المعتقل عشرة اشخاص اخرين من المخيم. يوم امس وامس الاول، هذا اليوم ١٨ نيسان ١٩٨٧ يوم الاحد الماضي فرض منع التجول على المخيم. مما ادى الى مقتل صحفية "على مسمار" على عملية المداهمة والتفتيش في الدهيشة. والتمسكون الاسرائيليين الذين شاركوا في العملية، تم تجديدهم قبل ثلاثة ايام فقط وهم قد ابوا في الاسبوع الماضي فترة تدريبهم العسكري في مناطق

بوت وبت ذلك النطقة الوسطى الميجور جنرال اميرام متقيد على عملية التمهيط بها كانت ٥٥٤٤ عسكريا.

تفاصيل اضافية على الصفحة الخامسة

## الاتحاد السوفيتي يرفض «مشروع شولتز»

### والملك حسين يطلب ايضا حاحات حول المشروع

اكدت صحيفة "مارتس" نقلا عن مصادر علمية ان الاتحاد السوفيتي رفض مقترحات وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الاخيرة واي مقترحات اخرى بديلة عن عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط وكانت الانباء قد تحدثت عن مقترحات اميركية - اسرائيلية لاجراء مفاوضات مباشرة بدون عقد مؤتمر دولي. وازادت الصحيفة ان الملك حسين لم يرفض مقترحات شولتز اثناء لقائهما الاخير في لندن، وانه طلب ايضا حاحات اضافية حول هذا المشروع. وقالت المصادر المذكورة ان الملك حسين يفضل تأجيل اتخاذ موقف حول هذا المشروع الى ما بعد انعقاد القمة العربية الطارئة في عمان في الثامن من شهر تشرين ثاني القادم.

البقية ص ١١

## المقاومة اللبنانية تشن هجوما جديدا

### قوات لحد تقصف قرى في الجنوب

قالت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان اشتباكا وقع في منطقة الحزام الامني مع خلية مسلحة تابعة للمقاومة اللبنانية. وقد ادى الاشتباك الى مقتل خمسة من افراد المجموعة. هذا وقد اكدت الاذاعة السورية وقوع هذا الاشتباك.

واقادت الانباء ان قرى ياطر وكفرا وحارس في جنوب لبنان تعرضت لقصف مدفعي عنيف، امس الاربعاء، من قبل قوات المنشق انطوان لحد. وازادت الانباء ان هذه القوات بالتعاون مع الجيش الاسرائيلي قامت ايضا باعمال تمشيط واسعة في

البقية ص ١١

## ان بدأت تصف المواقع البحرية والبرية الإيرانية

جديد العراق عمليات القصف الجوي ضد ايران بعد توقف دام اسبوعين. واعلن المتحدث العسكري العراقي ان الطائرات العراقية قصفت امس الاربعاء ثلاثة اهداف بحرية قرب الشواطئ الايرانية، وكان الناطق العراقي قد اعلن اول امس الثلاثاء عن قصف اهداف برية ايرانية. وازاد الناطق ان هدف هذه الغارات هو تدمير المصارات النفطية الايرانية. ويأتي التصعيد العراقي، مع اعلان الرئيس ريغان عن فرض مقاطعة اميركية على الصادرات الايرانية، كما يتزامن ايضا مع تصاعد "حملة التضامن" المصرية مع دول الخليج ضد "الخطر الايراني".

وقد صرح رئيس النظام المصري حسني مبارك بان خطر ايران يشمل جميع الدول العربية. ودعا الى اتخاذ

البقية ص ١١

## اجراء جديد لتقييد حركة البناء في الضفة

الضفة الغربية - اعد ضابط الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية للشؤون الداخلية المسؤول عن الدائرة المركزية للتخطيط والبناء.

## عفو عن ثلاثة جنود ادينوا بتهمة الاعتداء على عربي

اصدر قائد المنطقة الجنوبية الميجور جنرال "اسحق مردخاي" عفو عن ثلاثة جنود اسرائيليين كانت قد حكمت عليهم المحكمة العسكرية بالسجن لمدة ثلاثة اشهر بتهمة الاعتداء على مواطن عربي من خان يونس. ونقلت صحيفة "مارتس" الاسرائيلية عن مصدر عسكري اسرائيلي كبير قوله، ان اسباب منح العفو تكمن في تزايد التحدي العربي للجنود الاسرائيليين، وايضا لانهم من الجنود الجيدين!! وكانت لائحة الاتهام التي نشرتها "مارتس" قد تضمنت ان الجنود الثلاثة اعتقلوا في ١٢ نيسان الماضي المواطن العربي سرحان ابو معياق.

البقية ص ١١

نموذج تصريح جديد للمهندسين بهدف الزامهم على مدى ١٠ سنوات بالمسؤولية الكاملة، عن اي تغييرات تحصل في اي بناء يقومون بتنفيذه. وجاء في التصريح الجديد حول هذا الموضوع انه "حسب المخططات والمواصفات المجهزة اكون مسؤولا عن ان يتم البناء حسب الشروط الخاصة به بدون اي مخالفة، سواء في شكل البناء او صورته او مواصفاته او مساحته او سطحه او سقفه. واقوم بالتنفيذ حسب الامر

البقية ص ١١

يؤيد تفويض اسرائيل  
بل يدع  
تناولت الاسئلة  
قال شولتز  
بين عدد من  
قائه واشطن في  
على ارضية  
التي قد حدثت  
حادث مستركر  
ورات شديدة  
ت لديهم افكار  
تتبعها للتحرك  
الملك حسين  
ملاحقته ذلك  
الاجابية.  
سرحان.  
يا شولتز بانها  
والاسرائيليين  
ثانية بوسيلة  
بين على تأييد  
جدا العربية  
ول اشارة الى  
د من القمة  
من تأييد  
عرض جدول  
المتعاون مع  
على سزال  
تعاون مع  
نوق لاتقاع  
السورية  
ان شولتز ان  
ة التعاونية  
اسرائيلية -  
ن لا شيء  
امب ديبيد  
مشروعة  
ان شولتز  
مؤت في  
يحزم على  
واعتقد ان  
ثانية فقد  
ن برنامج  
بحث مع  
اقتصادية  
سن جدا  
مؤت في  
يمكن ان  
ن سياس

**بلاغ صحفي صادر عن الهيئة الادارية**

**لنقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس**

عقدت الهيئة الادارية لنقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس صباح امس الاربعاء ١٠/٢٨ ، جلسة طارئة ، لتدارس سبل التصدي للقانون الذي اقده الكنيست الاسرائيلي ، بشأن تصفية امتياز الشركة واصدرت بلاغا صحفيا ، اعتبرت فيه قرار تصفية امتياز الشركة الاجراءات الاسرائيلية تجاه الشركة ، واطهر ما فيه ان السلطات منحوا نفسها حقا سياديا في انهاء الحق السيادي لامتياز الشركة . واكدت الهيئة الادارية للنقابة على مواقفها السابقة المتمسكة بحقوقها ووحدة امتياز الشركة وحقوق عمالها ، وامابت بكافة المؤسسات الجماهيرية لمساندتها في التصدي لمخطط تصفية الشركة . مشيرة الى ان المخطط يستهدف المؤسسات الوطنية كافة وبضمنها الاوقاف الاسلامية . هذا وقد اجتمعت لجنة من الهيئة الادارية مع رئيس مجلس ادارة الشركة ، وناقشت مجموعة من الاقتراحات للعمل المشترك ، التي كانت الهيئة الادارية قد تقدمت بها في وقت سابق اثر قرار المجلس رفض المشروع الاسرائيلي . كما تقرر عقد جلسة مشتركة ، بعد غد السبت ، بين لجنتين ، واحدة تمثل مجلس الادارة واخرى تمثل الهيئة الادارية للنقابة ، لبحث مجموعة الضعافات التي طرحتها النقابة في اجتماع امس .

**اعتصام احتجاجي للعاملين في مستشفى المطع**

**و "الطليعة" تحاور الادارة والنقابة حول مطالب الهيئة العامة**

نقد العاملون في مستشفى اوغستا فكتوريا (المطع) بالقدس اعتصاما احتجاجيا في مبنى المستشفى لمدة ساعة من يوم امس الاربعاء ، رغم تهديدات الادارة للنقابة يوم الخميس الماضي بانها قد تلجأ لخصم قيمة ساعة الاعتصام هذه من اجور العاملين . وعقدت الهيئة العامة اجتماعا طارئا لها اثناء الاعتصام حضره معظم العاملين وقررت الاضراب لمدة يوم عمل كامل يوم الاربعاء القادم ، كمقدمة لخطوات تصعيدية تقرر اتباعها اذا ما بقيت الادارة على موقفها الراهن . حيث تقرر ايضا تشكيل لجنة لقيادة الاضراب من بين اعضاء الهيئة العامة لتساند الهيئة الادارية في نضالها . في حين قدم النقابي ابراهيم شقير برقية تضامن وتأييد من الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية .

المستشفى من ايد عاملة وكفاءات تمريضية وفنية وطبية ، لتتناسب مع التزايد في حجم النزلاء والمترددين . على المستشفى ، اجابت الادارة "بان المستشفى في حالة تحسين وتطوير ، يتوقع ان تكلف ملايين الدولارات . (في مجال البناء - المحرر) . وهذا يحتمل امكانية توظيف عدد اكبر من العاملين مستقبلا .

فيما اجابت النقابة : "بان الواقع اثبتت وجود ميزانية لتشغيل عاملين جيد . ان نرى ان الادارة تخلط وظائف ادارية جديدة ليست لها علاقة مباشرة بالمرض . في حين تضاعف ضغط العمل في السنوات الاربعة الاخيرة . لتزايد اعداد المرضى الذين يراجعون المستشفى ويتلقون العلاج منه . وحسب احصاءات الاتحاد اللئوري فقد بلغت نسبة الزيادة اكثر من ١٠٠ ٪ ، دون ان ترافق ذلك اي زيادة ملموسة في عدد العاملين . مما اثر سلبيا على مستوى الخدمات المقدمة رغم الجهود المبذولة . الامر الذي يدفعنا للتمسك بمطلبنا لتوفير حساب عاملة جديدة . وتنظيم العمل حسب ورديات في اقسام العمليات والمختبر والاشعة . الذين يكونون دائما تحت الطلب .

**اجور اقل من الحد الادنى**

وعن انخفاض قيمة بعض فئات الاجور عن الحد الادنى اجاب البروفيسور ولتر : بانها : لا يعرف عن الحد الادنى للاجور . واذا كان العامل او الموظف يشعر انه يقبض اقل من الحد الادنى فليتوجه الي ، لاجل تعديل الاجور قدر الامكان . فيما اجاب النقابي منصور : ان ٢٥ ٪ من العاملين في المستشفى ٥٠ عاملا وموظفا يتقاضون (٩٥-١١٨) ديناراً ، يعملون في الموقع منذ ٢ - ١٤ سنة ، ويعملون اسرأ يتراوح عدد افرادها ما بين ٥ - ٧ افراد . اي نقل قيمة هذه الاجور ب ٩ - ٢٢ ديناراً عن قيمة الحد الادنى للاجور . الذي يعادل ١٢٧ ديناراً تقريباً . وازاد امين الصندوق : "ويظل مطلبنا قائماً لمناخنا جميع الحقوق والامتيازات التي انجزها زملاؤنا في الوكالة . الذين رفعت قيمة فئات الاجور المتدنية لديهم . بحيث تجاوزت الحد الادنى . وذلك تنفيذاً لاتفاق سابق باعتبار وكالة الغوث الممول الرئيسي للمستشفى .

**الحاجة الى كفاءات و ايد عاملة جديدة**

وعن اهمية توفير احتياجات

**ثلاث قضايا رئيسية**

وعلى خلفية هذا النزاع العمالي ، اجرت "الطليعة" حواراً مع ادارة المستشفى ممثلة بالبروفيسور اوتو ولتر ونقابة العاملين ممثلة بالنقابي قاسم منصور امين الصندوق . حيث دار الحوار حول ثلاث قضايا رئيسية تتلخص في : مدى قانونية عقود العمل الجديدة ، انخفاض قيمة بعض فئات الاجور عن الحد الادنى ، وتوفير احتياجات المستشفى من ايدي عاملة وكفاءات تمريضية وفنية وطبية . اجاب المدير على السؤال الاول بقوله : "ان العقود الجديدة قانونية . بل وتعطي العاملين امتيازاً اكبر . ان يتقاضى كل العاملين في المستشفى مبالغ اكثر مما ينص عليه القانون . فيما يتعلق بمكافآت نهاية الخدمة فيما اجابت النقابة : "بان الادارة خرقت قوانين وانظمة العمل السارية المعمول في المنطقة والمستشفى . عندما ضمنت عقود العاملين الجدد نصوصاً معينة مفادها : حرمانهم من مكافآت نهاية الخدمة . وذلك بان اختلفت تعارضاً ما بين الحقوق القانونية في المكافآت والحقوق النقابية المكتسبة في صندوق الادخار والتوفير التي يكفلها قانون العمل . ايضاً .

**اللجنة المحلية لنقابة المهندسين**

**برام الله تفتتح اسبوعها الهندسي الاول**

رام الله - افتتحت اللجنة المحلية لنقابة اصحاب المهن الهندسية في منطقة الله الاسبوع الهندسي الاول للمنطقة ، يوم امس الاربعاء ، في مقرها ببيت المختربين ، بحقل شمل كلمتي النقابة واللجنة . ثم جرى افتتاح معرض المشاريع ، الكتب ، وبرامج الكمبيوتر الهندسية ، ومعرض الورش الفنية ووقف البرنامج يلقي الدكتور عباس عبد الحق مساء اليوم محاضرة بعنوان "استخدام المواصفات الانجينية - مشاكل وحلول -" وتنظم صباح يوم غد الجمعة جولة عملية للمصانع وبعض المشاريع المدنية وتعد بعد غد السبت ، ندوة حول "محاولات الاستيلاء على مصادر الطاقة والمياه" بمشاركة المهندسين علي حمودة وخالد البطراوي . وتعرض افلام علمية في اليوم التالي - الاحد - وفي يوم الثلاثاء ١١/٢ تليقي الدكتور رياض المالكي محاضرة بعنوان : "مشاكل حركة السير مدينتي رام الله والبييرة" . ويختتم الاسبوع الهندسي بجلسة تقييمية وحفل فني . وتجدر الاشارة ان جميع الفعاليات المسائية المذكورة تبدأ عند الساعة الخامسة في مقرها . مجمع اللجان المحلية للنقابات المهنية برام الله . وان المعارض والورش الفنية ومعرض الكتاب والكمبيوتر تستمر طوال الاسبوع ما بين الرابعة والسابعة مساء .

**برنامج مركز النزهة / الحكواتي**

اصدر مركز النزهة / الحكواتي برنامجه لشهر تشرين الثاني الذي تبدأ نشاطاته بتاريخ ٨٧/١١/٥ بقاء فني مع الفنان قاسم عبد الهادي ويوم الجمعة ١١/٦ ، وبدعوة من المركز الفلسطيني لدراسات الالف وبالتعاون مع قسم الموسيقى في المركز لتتكون مع مجموعة من الوصفين في امسية فولكلورية . ويعود المسرح الشعبي / سنابل لعرض مسرحية "ناطرين فرح" يومي السبت والاحد ١١/٨ و١١/٩ ، ثم تطل علينا فرقة الورشة الفنية في مسرحيتها الجديدة كالجوالات ايام الجمعة والسبت والاحد (١٢/١٤ و١٥ و١٦ و٢٠ و٢١ و٢٢/١١) ، اضافة الى عروضها الصباحية لطلاب المدارس . وتلتقي يوم الثلاثاء ١١/١٧ في امسية غنائية جماعية وذلك بدعوة من قسم الموسيقى في المركز . ويعود الفنان مقرر السلامة في فرقة الجوال المقدسية ليقيم مسرحية "اصح يا هابيل" يوم الخميس ١١/٢٦ . وفي الرابعة من بعد ظهر الجمعة ١١/٢٧ تعلن رابطة الفنانين التشكيليين نتائج مسابقة رسومات الاطفال . ويختتم البرنامج الفنانان يومئذ ابو وردة وسليم جنو ، يومي السبت والاحد ١١/٢٩ و١١/٣٠ ، وفي السابعة مساء في مسرحيتي "حكاية جنينة الحيوانات" و"اصانصير الخدمة" .

وطالب منصور ، باسم النقابة ، هيئة الامم المتحدة ممثلة بوكالة الغوث والاتحاد اللئوري العالمي وبقية المؤسسات المستفيدة من خدمات المستشفى . الذي يعالج ٣٥ الف لاجيء فلسطيني سنويا . وموظفي الحكومة الاردنية وراعيا الرسائل الانجينية ، طالبا بتحمل مسؤولياتها في حل النزاع العمالي الحالي لمصلحة العاملين والمستشفى والمواطنين عموماً .

- المحرر النقابي -

**كاليفولا**

قيصر روماني حكم الامبراطورية الرومانية قديماً . (بين عامي ١٢ - ٤١ ميلادية) . وعرف منه البطش والارهاب والتسلط . حيث مارس عمليات القتل الجماعي واركتاب الفواحش والموبقات . حاول البير كامي معالجة هذه الظاهرة التي انسحبت على الثلاثينات والاربعينات من القرن الحالي ، بظهور قوى البطش والارهاب كالنازية والفاشية . وفي المقابل كان يغلب على الكتاب في تلك الفترة موقف الرفض ومذهب العدمية الذي صاغه نيتشه . امام شعور يعيب الحياة وعدم خضوعها لمنطق العقل .

**الورشة الفنية تستعد لعرض رائعة البير كامي "كاليفولا"**

القدس - تستعد فرقة "مسرح الورشة الفنية" لعرض مسرحية "كاليفولا" للبير كامي على مسرح النزهة - الحكواتي بالقدس ، في الثالث عشر من الشهر المقبل . وتستمر عرضها حتى ١١/٢٢/١٩٨٧ . وهي من اعداد واخراج جورج ابراهيم .

**حفل تأبين**

**ومعرض لرسومات ناجي العلي في جامعة بيرزيت**

اقامت نقابة العاملين في جامعة بيرزيت يوم الاثنين الماضي ، حفلاً تأبينياً للفنان الشهيد ناجي العلي ، في قاعة الشهيد كمال ناصر في الحرم الجامعي الجديد . بدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت ، اجلالاً لروح الشهيد ، ثم القت نجوى رزق الله كلمة للنقابة ، التي اشادت باعمال ورسومات العلي المتميزة . وتضمن الحفل تحليلاً فنياً عن مدرسة ناجي العلي وتميز فنه وامالته ، وكذلك عرضاً مسرحياً لفرقة "السنابل" ، ليتوجه الحضور بعد ذلك الى قاعة ٢٤٢ ، في الطابق الثاني من مبنى كلية عمر العقاد للهندسة ، حيث تم افتتاح معرض يضم مجموعة ضخمة من اللوحات بالإضافة الى المصقات وخشب الزيتون ومعرضات فنية اخرى . هذا ومن المقرر ان يختتم المعرض مساء اليوم الخميس

**اعلان**

يعلن مكتب "الاتحاد" في القدس عن وصول مجموعة كتب سوفيتية جديدة ومتنوعة ، وكذلك كتب محلية من "دار الاسوار" وغيرها من الكتب والنشرات الاخرى .

(مكتب: للاتحاد)

القدس - عصاف - النزهة

**اعلان**

ال جميع اصحاب السيارات

**محلات التملك**

حيث تجدون جميع قطع الغيار والكماليات اللازمة لجميع انواع السيارات .

**محلات التملك - البرام الشارح الرئيسي**

- عمارة ابو هلبك -

**مطعم صاهر**

اشهى المأكولات الشعبية

الشارع الرئيسي البيروا / نابلس

بالقرب من بريد البيروا

لصاحبه:

سويد البطراوي - ابو صاهر

تلفون ٩٥١٨٠٤ -

# هل التصعيد الجديد في الخليج اعداد عملي لجدول اعمال القمة؟!

بسر اقل من السابق . حيث سيؤدي القرار الى ارفع ايرادات ايران على المزيد من التخفيض في الاسعار لاغراء المشتريين الاميركيين في اسواق النفط الحرة.

## بشير البرغوثي

ومن هنا فان قرار المقاطعة الاميركية لايران سيترجم الى ارباح زائدة للمستوردين الاميركيين ، وخسائر لايران ، ودول الخليج العربي التي ستضطر اما لتقليص مبيعاتها

النفطية او تخفيض اسعارها لمواجهة المنافسة الايرانية . وفي الحالتين تذهب الارباح صافية للشركات الاميركية .

لكن الثمن الافصح المطلوب دفعه عربيا للولايات المتحدة مقابل حشد الاساطيل وتصعيد التوتر وقرار المقاطعة الزائف ، ليس فقط الانتقاص من سيادة دول الخليج ،

والما مماشاة السياسة الاميركية على حساب الشعب الفلسطيني والشعوب العربية .

ان افضال هذا التوجه مؤكدا اذا ما وحدت الدول العربية الوطنية موقفها، وحل الخلاف بين سوريا ومنظمة التحرير . عندئذ تضمن هذه الدول والقوى المعادية للامبريالية تأييد الشعوب العربية ودعمها ، وترتكب دسائس الامبرياليين واتباعهم مثلما ارتعدت من قبل.

تحديدا المعيار الاميركي . لقد كانت محاولة تغييب القضية الفلسطينية لاول مرة عن جدول اعمال القمة العربية دفعة على الحساب لاميركا التي تحاول اخراج الموضوع الفلسطيني من جدول اعمالها بعد سلسلة الاخفاقات التي واجهتها في محاولاتها لفرض الشروط الاسرائيلية على العرب .

والآن بمحاولات تصعيد التوتر ، والتخريب على الجهود السوفيتية لوقف الحرب ، والمزايدة المكشوفة التي قام بها ريفان باتخاذ قرار مقاطعة شكلي لايران، تسعى الولايات المتحدة لجعل قضية الخليج تطفئ على ما عداها ، بحيث تبتعد

القمة عن بحث الدسائس والمناورات التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية ، وتتوجه لفرض قرار مقاطعة ايران تحت ذريعة انه "لا يجوز ان يكون العرب اقل تضامنا مع انفسهم من تضامن اميركا معهم"!

ان زيف "التضامن" الاميركي تكشفه حقيقة ان الولايات المتحدة كانت حتى قرار ريفان الاخير تستورد ٢٩٠ من مستوداتها النفطية من ايران رغم كل تهديداتها الحربية وتردي العلاقات بين البلدين . وكان

السبب انخفاض سعر البترول الايراني عن السعر العالمي . وقرار المقاطعة الاخير سوف لا يؤدي الا الى حصول الشركات الاميركية على نفس الكميات من النفط الايراني ولكن

اعادة السيطرة الامبريالية على ايران ، والظهور، في نفس الوقت ، بمظهر المدافع عن البلدان العربية ، ووضع اسفين في العلاقات السوفيتية العربية .

والامر الدهش ان حكام طهران الذين يملأون الفضاء بصراخهم ضد الامبريالية الاميركية هم الذين يوفرون الذريعة لواشنطن ويمهدون لتنفيذ خطتها .

ان واجب كل عربي ، بالتأكيد ، الوقوف الى جانب الكويت الشقيق ضد العدوان الايراني عليه . وليست هناك اية ذريعة او مبرر يخفف من بشاعة ذلك العدوان او يلتمس العذر لمركبته .

لكن هذا الوقوف الواجب مع الشقيقة الكويت ينبغي ان لا يكون من "الخدق الاميركي" . حسب تعبير الناطق السوري الرسمي .

ومن هنا فان حرب الخليج والاعتداءات الايرانية قضية هامة وجديرة بالبحث الجدي المسؤول في قمة عمان الطارئة . لكن بحثها ينبغي ان يكون على ارضية العداة للامبريالية الاميركية ومشاريعها للسيطرة

على منطقة الخليج ، ومن منطلق خدمة مصالح النضال لضمان سيادة واستقلال كافة دول الخليج بما فيها ايران .

وبهذا المعيار تظل القضية الفلسطينية هي القضية المركزية امام النضال العربي ، ومحاولة تغييبها عن القمة الطارئة تعني ان معيارا اخر يراود به بحث قضية الخليج وهو

الاطراف العربية التي كانت تريد ان تقتصر على بحث حرب الخليج ، وتحتل حيزا كبيرا من طاقتها في ذلك .

على وجوب بحث قضايا اخرى في القمة العربية لا بد من التساؤل عن سبب استمرار اسبوعين وفي فترة زيارة وزير الخارجية السوفيتية لكل من بغداد وطهران . بهدف ملء وهو وقت الحرب ، وتخفيف حدة التوتر

في الخليج . ان هذا التساؤل لا بد من طرحه عن سبب استئناف الفترات العراقية ، وريضان عن فرض عقوبات اقتصادية على العراق ، و"يقظتهما" القومية

بعد سنواتها العميقة المربيع عن النضال الذي العراقي ، وغزو لبنان ، واعمال ليبيا وتونس .

من هناك من تفسير سوى ان حكام مصر ضالعون في الخطة الاميركية لتصعيد التوتر في منطقة الخليج ، وليس ما يمكن من قواعد عسكرية في الكويت وغيرها من الدوليات العربية ، وسوق غالبية الدول العربية لها وامكاناتها الاقتصادية من اجل

## معتقلو "انصار ٢" يشرحون ظروفهم ويستنفرون الرأي العام والهيئات الشعبية

ناشد معتقلو "انصار ٢" في مدينة غزة الرأي العام والمؤسسات والهيئات الديمقراطية والشعبية في البلاد التدخل لانقاذهم من ظروف الاعتقال . وشرح المعتقلون للوفد جانباً من معاناتهم مثل غياب العلاجات الضرورية للمرضى وقلة الاغذية ورداءة الاكل وقيل ذلك المعاملة الانسانية . وجاءت هذه المناشدة عبر وفد عن نقابة محامي المدينة زار عدداً من المعتقلين يوم السبت ١٠/٢٤ . يبلغ هذه الايام ٨٠ معتقلاً .

## اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين يرحب بتشكيل اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل

اصدرت اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل بياناً يوم الاثنين الماضي ١٠/٢٦ رحبت فيه بالموقف الواضح والنييل للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ورئيسه محمود دوريش من تأسيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل . وقد اكد البيان على التزام اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل "بالتعاون بين هيئات شعبنا الحضارية لصد الهجمة الامبريالية - الصهيونية - الرجعية العربية التي تنتقم من مقوماتنا الثقافية وطموحاتنا المشروعة باتجاه الحرية والسلام والتقدم الاجتماعي الحضاري" . ووضح البيان بان "وحدة الصف الثقافية هي بالنسبة لنا شعار وهدف استراتيجيان ، لا مجرد عملية تكتيكية" ونفى البيان المزاعم التي يروجها البعض ضد الاتحاد بانه "اطار حزبي" ووضح البيان بان الاتحاد مفتوح لجميع الاخوة الكتاب . وكان الاتحاد قد تلقى بياناً من محمود دوريش رئيس اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين زحج فيه باسم الاتحاد بانشاء اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل باعتباره جزءاً من الهوية الثقافية الفلسطينية في مواجهة الاحتلال . وأشار البيان الى الاستعداد التام للتعاون غير المشروط مع اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل وندد البيان بالدعوات الانقسامية ومحاولة تشتيت القوى التي تحركها حوافز انشاقية لا مبرر ثقافي او وطني لها للنيل من مكانة ودور اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل . - عن الزميلة "الاتحاد" -

## ممثلو الجماهير العربية في اسرائيل يقررون براءات احتجاجية لمواجهة الاستهتار باحتياجاتها

القرارات التالية بالاجماع :  
١. تحويل الاقتراحات المتعلقة بالاجراءات الكفاحية والاحتجاجية الى سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء لجدولتها، وقد تم ذلك حيث تقرر اعلان الاضراب في كل السلطات المحلية العربية في ١١/٤ ر ٨٧/١١/٥ ( يستثنى من الاضراب التعليم واعمال النظافة ) ثم القيام بمسيرة سيارات الى مكاتب الحكومة يوم ٨٧/١١/١٦ وتعطيل جميع الخدمات البلدية في ذلك اليوم بما فيها التعليم واعمال النظافة . وفي اليوم نفسه يجري اجراء رمزي فقط بتسليم مفاتيح السلطات المحلية الى وزارة الداخلية دون التخلي عن هذه المفاتيح طبعاً . وقررت السكرتارية عقد اجتماعات متواصلة لها واعتبار نفسها في حالت طوارئ ابتداء من ٨٧/١١/٥ لواصله تركيز وتنظيم الاجراءات الكفاحية المتعددة التي اقراها الاجتماع . ٢. اصدار بيان للجماهير العربية والرأي العام بروح الاجتماع المنعقد . ٣. استنكار الضغوط التي يمارسها مسؤولو وزارة المعارف (الاسرائيلية) ضد رئيس لجنة تطوير التعليم التكنولوجي في الوسط العربي ، ابراهيم عودة .

ممثلو الجماهير العربية في اسرائيل ، اجتماعاً في قاعة بلدية حيفا، يوم السبت الماضي ١٠/٢٤ ، باشتراك ٢٧ رئيس سلطة محلية وخمسة من نوابهم ، وخمسة من اعضاء كنيست ( توفيق عيسى وتوفيق زياد وعبد الوهاب دراوشه ومحمد وتد ومحمد طراوي ) واطراف اخرى . والاعضاء والاعضات اللجان التنفيذية للمستودات وفي مركز نقابة المعلمين مجلس الاباء القطري وممثلو اتحاد الطلاب الجامعيين العرب لجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ، واطراف لجنة متابعة التعليم العربي وممثلو لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة - الرملة العربية الثانوية . العربية ، رئيس بلدية شفاعمرو ، ابراهيم نمر حسين . فقدم بياناً عن الاتصالات التي اجرتها سكرتارية لجنة الرؤساء منذ يوم المساواة ٨٧/٦/٢٤ . وحتى اليوم مع مختلف المسؤولين الحكوميين بخصوص المطالب التي اعلن يوم المساواة على خلفيتها مؤكداً ان كل الوعود الحكومية والاتفاقات التي توصلت اليها السكرتارية مع مسؤولي الوزارات المختلفة ظلت حبراً على ورق ولم يتخذ منها شيء . ولذا قررت لجنة الرؤساء القطرية في اجتماعها الاخير الدعوة لاجتماع شامل لممثلي الجماهير العربية من اجل التداول واتخاذ القرارات المناسبة والمسؤولة لمواجهة الاستهتار المستمر بمطالب واحتياجات السلطات المحلية العربية والمواطنين العرب عموماً . وبعد الاستماع الى سلسة من المداخلات والاقتراحات ، اتخذت

لجنة الاجتماع رئيس اللجنة لبرئاسة السلطات المحلية لوزع المناصب الادارية لرابطة التشكيليين الفلسطينيين لاجتماع على النحو التالي : مسعود رئيساً وناطقاً اعلامياً طيب نائباً للرئيس ، طالب كريم للسر ، مسعود رئيساً وناطقاً اعلامياً لوزارات الخارجية ، ابراهيم كركان مسؤولاً للمندوبين والشاملات الثقافية ، ابراهيم مسؤولاً لشؤون المجلس ابراهيم ستة عضواً .

## المستوطنون يمنعون اهالي دير الحطب من قطف الزيتون

شارع لا يصلح لسير لبشر

يشكو اهالي بلوكي نبي وادي في رفح من الحالة السيئة التي وصل اليها الشارع المار من وسط هذه المنطقة، وخاصة في فصل الشتاء، مما يتسبب بمصاعب كبيرة للسكان خلال تنقلاتهم، وعند تصريف المياه من منازلهم للخارج.

يؤجل ال الصيف القادم

بهذه الاجابة تجيب بلدية بيت لحم المواطنين سكان شارع الجبل الذين يطالبون منذ اعوام بتعبيد شارعهم. وفي كل شكوى كانوا يتقدمون للمسؤولين بعرائض موقعة من قبل السكان، وحنة المسؤولين الدائمة لا توجد موازنة وانشاء الله في الصيف القادم !! وجدير بالذكر بان عدم تعبيد الشارع يسبب للمواطنين في فصل الشتاء مصاعب كبيرة نتيجة لانحدار التربة فيه وخاصة للاطفال وطلاب المدارس.

التفغات وحين تتوفر الاموال سنبحث الامر!

ومن بيت ساحور ايضا كان الاهالي الذين يسكنون في حي اسطيح قد تقدموا بعدة شكاوي للبلدية لتقوم بتنظيم المرور في الشارع نتيجة للمشكلات التي تقع في الشارع الناجمة عن السرعة الجنونية التي يسوق بها بعض السائقين. وفي كل مرة تجيب البلدية السكان بانها لا تستطيع.

ويقول المواطنون ان الشارع يخلو حتى من يافطات تحديد السرعة / وينوي الاهالي على نقتهم ويجهدهم الذاتي حل هذه المعضلة التي تعرض اليهاهم للخطر.

استفزازات متلاحقة

ترابط سيارة جيب عسكرية في بيت ساحور متنقلة من حي ال اخر ومن شارع الى اخر على مدار الاسبوع وتقوم بايقاف سيارات المواطنين وانزالهم منها وتفتيشهم واجراء تفتيش دقيق لسياراتهم دون ابداء الاسباب. ويعلق المواطنون بانهم يقومون بعرقلة الحياة ويصاف كثيرا ايقاف مواطنين يتجهون الى عملهم.



عروض وشكاوي

بلدية بيت ساحور

- تقدم اهالي بيت ساحور في شارع الرعوات بعرائض متعددة لبلدية بيت ساحور مطالبين باضاءة شارعهم المعتم. وحتى الان يشكو الاهالي من عدم تلبية مطالبهم وعدم تلقيهم اي اجابة ايجابية، ويضيفون ان كل ما اجابت به البلدية كردود على شكاوي المواطنين انه لا توجد اموال لتغطية

نايلس - منع المستوطنون المقيمون في مستوطنة "الون مورون" سكان قرية دير الحطب، الواقعة على بعد اربعة كيلو مترات شرق نابلس، من قطف الزيتون من اراضيهم المجاورة للمستوطنة.

وافاد شهود عيان من القرية ان الاهالي حرمو من الوصول لاراضيهم وقطف الزيتون طوال ايام الثلاثاء والاربعاء الماضيين. واشتكوا الى سلطات الحكم العسكري في نابلس من استفزازات المستوطنين. فطلب منهم ضابط مسؤول ان يتوجهوا الى اراضيهم يوم السبت، لانه عطلة اليهود. وفي ذلك اليوم يمكنهم قطف الزيتون "كما جاء في رد الضابط. وازدادت شهود العيان: "حاول الاهالي العمل "بتصحية" الضابط، وتوجهوا صبيحة السبت، لكنهم فوجئوا بالمستوطنين بانتظارهم، ففعلت المحاولة، ورد الاهالي على اعقابهم."

ويتساءل اهالي دير الحطب: "لماذا

وتكررت ابناء قرية عسكري دورية عسكرية اسرائيلية حرم من الغور الى القرية. وجرى الحرح حملة تفتيش في بعض القرية واعتقلوا شابين هما بصام ابو عيسى (١٧ عاما) وشفيق عامام (١٥

## يوم الهندسة المدنية الاول بجامعة بيرزيت

نظمت كلية عمر العقاد للهندسة بجامعة بيرزيت "يوم الهندسة المدنية الاول"، طيلة يوم الخميس الماضي، الذي اشتمل على اربع محاضرات حول: الاسس التي تعتمد عليها نظم التصميم الخاصة بالمشآت الخرسانية" للدكتور - عطاالله كتاب و "حركة السير في الاراضي المحتلة: دراسة ميدانية للدكتور - رياض المالكي. و "العيوب في الباطون المسلح" للدكتور سامح الجديع. و "البناء قليل الكلفة" للدكتور عباس عبد الحق.

وكان بدأ اليوم بافتتاح المعرض العلمي، الذي اشتمل على كتب الهندسة المدنية، اجهزة الكمبيوتر، وبرامج الكمبيوتر الهندسة المدنية. وقام بالافتتاح نائب رئيس لهندسة للشؤون الاكاديمية، نقيب الهسي في الضفة، رئيس جمعية الهندسة في القطاع، عميد كلية الهندسة، وريثان وكان عقد الاجتماع الاول لجمعية كلية الهندسة المدنية في بيرزيت ضمن فقرات ذلك اليوم. اضافة الى زيارة تفقدية لمعالجة مياه مجاري المدينة. باشراف الاستاذ عمر زمو. وزيارة تفقدية لمختبرات دائرة الهندسة المدنية. وقد اختتم اليوم الهندسي فنية.

وماجد بكر (٢٦ سنة) واخيه سهيل (٢١ سنة) من معسكر الشاطيء بغرامه ٢٠٠ شيكل لكل منهما.

نايلس

- وائل كامل اسعد بالسجن الفعلي

## منظمة "امنستي"

سلطات الاجتلال اعتقلت ٣٠٠٠ فلسطيني خلال الانتفاضة الاخيرة في الضفة والقطاع

اعلنت منظمة العفو الدولية (امنستي) ان القوات الاسرائيلية اعتقلت خلال الانتفاضة الاخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ٣٠٠٠ فلسطيني من الطلاب.

وجاء في تقرير المنظمة ان سلطات الاجتلال اعتقلت اكثر من فلسطيني في قطاع غزة و ٥٠٠ اخرين في القدس.

واضاف التقرير ان السلطات الاسرائيلية وجدت صعوبة في ايجاد حلول للاحتجاز المعتقلين. واضطرت لحجز العشرات منهم في مستودعات للستوطنات الاسرائيلية.

كما اعتقلت حوالي مئة شاب فلسطيني في جاويبات لنقل البضائع. وتبقيتها لدخول الهواء.

وطالبت منظمة العفو الدولية من السلطات الاسرائيلية ايقاف الاعتداءات اللاانسانية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.



عائلة سميح خروشة تطالب السلطات بالافراج عن سيارته

بقي ان تشير الى ان الحسيني كان معتقلا اعتقالا اداريا منذ ١١ نيسان وحتى ١١ تموز، اي انه كان في ذكرى يوم السجين معتقلا.

## محاكمات غزة

- الشاب عادل شراب (٢٠ عاما) من خان يونس، بالسجن ٣٥ شهرا، ١١ منها فعليه بتهمة الاعداد لانتاج عبوة.

- الشاب عوض حسن محمد ابو مذكور (٢٢ عاما) من البريج، بالسجن تسع سنوات، سبعة منها فعليه بتهمة حيازة مسدس.

- الصيدلي رباح ابو حية (٢٦ عاما) من الصيريات، بالسجن خمس سنوات، ثلاثة منها فعليه، بتهمة العضوية والتدريب وتقديم خدمات.

- وحكمت ايضا على مجموعة من الصيادين كما يلي: سمير بصله (٢٤ سنة) من رفح، بالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة الف شيكل

## في مدرسة طلبة بدون صفوف وفي اخرى صفوف فارغة!



بعد شهرين من بدء العام الدراسي، اقدمت دائرة التعليم في وكالة الفوث الدولية بقطاع غزة على اغلاق عدد من الفصول الدراسية في المرحلة الابتدائية والاعدادية بمدارس جباليا وتوزيع طلبتها على مدارس اخرى تابعة للوكالة. وجاء هذا الاجراء ضمن خطوات الوكالة الرامية لتقليص خدماتها للاجئين الفلسطينيين.

وفي الحصة، هناك في مدرسة ذكور الايوبية الابتدائية فضلا بدون طلبة، في حين يوجد في مدرسة ذكور جباليا الابتدائية اكثر من ١٠٠ طالب بدون فصول دراسية!

وكانت الوكالة قد طبقت قبل ذلك بعدة ايام نظام توقيت جديد خاص بطلبة مخيم جباليا، بداوم الطلبة بموجبه قبل الوقت المقرر بنصف ساعة. وتخشى اوساط تربوية في القطاع من ان يؤدي ذلك الى الاستغناء عن عدد من المدرسين.

## تأجيل النظر في قضية فيصل الحسيني

اجلت محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس النظر في التهمة الموجهة للمعتقل الاداري فيصل الحسيني حتى شهر كانون الاول المقبل.

وكانت المحكمة المذكورة عقدت جلسة يوم الخميس الماضي، للنظر في تهمة موجهة للسيد الحسيني، تتعلق بعرض مواد تحريضية بمناسبة يوم السجين ٤/١٧.

وسد المنافذ. وجرى تصحيح الشوارع بدل توسيعها من خلال حفره وتوسيع الارضعة والحزر. بسطح مبالغ فيه اما الشوارع ذات الحركة المرورية العالية من قبل مركبات الجيش او المستوطنين. فقد احتفظت بالاولوية في المرور على حساب الشوارع الاخرى.

### الازمة المصطنعة والحل السهل المتعق

ويعد دراسة مستفيضة وشاملة لايضاح حركة السير في مدينتي رام الله والبيرة. تبين للدكتور رياض المالكي انه يمكن تخفيف ازمة السير المصطنعة فيها بنسبة كبيرة. دون الحاجة لتنفيذ مثل هذا المخطط. الذي يجري تطبيقه حاليا.

ويحدد مفهوم الازمة المصطنعة بانها لا تستمر اكثر من بضع دقائق في اوقات معينة. وهذا ما يحدث في مركز الديتتين. ولخص الدكتور المالكي عوامل الازمة في ستة:

عدم تحديد مرمرات واضحة للاعداد الكبيرة من المشاة. واستخدام المركبات الواقعة لارصفة المشاة في غالبية الوقت. ووقوف المركبات على المنحنيات. ووجود الاشارات الخاطئة القديمة. غير الواضحة والظلمة. وعدم الالتزام بالاشارة الصحية. وغياب اشارات اخرى. واستخدام حوالي نصف بعض الشوارع كمواقف للمركبات. طوال اليوم. وبشكل مستمر. وتوزيع البضائع في وقت الازدحام المروري.

واكد الدكتور المهندس ان معالجة هذه العوامل ممكنة اذا توفرت الجدية والشعور بالمسؤولية. وذلك بمعاينة المخالفين واستمرار المراقبة. اجري الحوار / حسين قرح الطويل

نقل المعتقلون الى جهة غير معلومة بواسطة سيارة باص اسرائيلية. وأشار السكان الى ان فرض حظر التجول على الخيم جرى بعد انتهاء عسكر الاحتلال من جمع شبان الخيم وذلك في حوالي الساعة السابعة من فجر يوم امس ١٠/٢٦.

على مسعيد اخر فقد اعيد فتح الشارع الرئيسي الخليل - القدس في الساعة العاشرة من صباح امس بينما رفق حظر التجول عن الخيم في الساعة الواحدة من يوم الاثنين ١٠/٢٦. وابتد شوارع خالية تماما من المواطنين. وظلت المحال التجارية مغلقة وسط جو من التوتر بعد ليلة عاصفة ورغم ذلك فقد استمرت. وبعد الظهر. القوات الخاصة. في اعمال الدورية في شوارع الخيم وشوهدت وهي تلاحق بعض الصبية. وتأتي حملة العسكر هذه. بعد تصريحات ادلى بها وزير الامن الاسرائيلي اسحق رابين وأشار فيها الى تخوفه من اندلاع اعمال الاحتجاجات والتظاهرات في ذكرى وعد بلور. الشهر القادم. الجدير بالذكر ان مخيم الدهيشة. ويقطنه نحو ١٠ آلاف لاجيء فلسطيني. شهد حركة احتجاج واسعة خلال زيارة مبعوث الادارة الامريكية جورج شولتز. وفرض فيه منع التجول ثلاث مرات متتالية لمدة خمسة ايام.

## الطليعة" تحاور الدكتور المهندس رياض المالكي:

### حول حركة السير في الاراضي المحتلة - الازمة المصطنعة والحل السهل المتعق

انتقد الدكتور المهندس رياض المالكي من جامعة بيرزيت تغيير اتجاهات السير في اربعة مدن رئيسية في الضفة والقطاع. منذ مطلع ايلول الماضي استنادا الى دراسات شركات اسرائيلية. وذكر لجان بلديات غزة. نابلس. رام الله والبيرة. بوجود كوارث علمية هندسية في الجامعات المحلية ونقابة المهندسين. يمكنها اعداد دراسات ميدانية ومن ثم مخططات مرورية. بكل اخلاص وتفان. منعا لتبديد الاموال في حل ازمات مصطنعة. ومن اجل توظيفها في مشاريع اكثر اهمية وحيوية لمصلحة المجتمع.

هكذا لخص د.المالكي حوارنا معه يوم السبت الماضي. حول دراسته الميدانية عن حركة السير في الاراضي المحتلة. التي قدمها في يوم الهندسية المدنية الاول بجامعة بيرزيت يوم الخميس ١٠/٢٢.

#### الاحتجاجات الامنية سبب التغييرات

طرح الدكتور في الهندسة مجموعة من الامثلة بينت ان "الاحتجاجات الامنية" الاسرائيلية هي السبب في التغييرات الاخيرة. وذلك بعد مقتل كل من الضابط الاسرائيلي "روني تال" في شارع فهمي بيك بغزة. الذي اصبح باتجاه واحد فقط الى ميدان فلسطين. وظافر المصري في نابلس. حيث كان وزير الامن الاسرائيلي. رابين. قد اعلن عددا من التدابير التي سيتخذها. من بينها تدابير مرورية. اضافة الى ان السلطات الاسرائيلية ظلت ترفض اعطاء ضوء اخضر لبلدية غزة لتنفيذ خطة تنظيم مرورية مقررة من الادارة المصرية منذ ما قبل عام ١٩٦٧.

مخطط "مارغليت" الغائب الحاضر لم ير السكان ايا من مندوبي الشركة. زار المنطقة وقابل السكان

### مخيم الدهيشة تحت الحصار

#### حرب حقيقية باشتراك ١٥٠٠ جندي اسرائيلي

عاش مخيم الدهيشة قرب بيت لحم ليلة الاحد ١٠/٢٦. وحتى ساعات بعد ظهر اليوم التالي. كما وصف سكانه حالة حرب حقيقية لم يشهدها طيلة عمر الاحتلال حيث اشترك نحو ١٥٠٠ جندي وضابط اسرائيلي. كما قدر الاهالي. في اوسع عملية محاصرة واقتحام وتفقيش للمخيم.

وافادت معلومات ان قوات الجيش في هذه المنطقة اوقفت عددا من الشبان حتى ساعات صباح امس بينهم كهل ونجلاه اقتيدوا الى معسكر للجيش الاسرائيلي اقيم اضافة لمعسكر اخر. موجود قبالة المخيم لاستيعاب الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٧ و ٢٠ عاما والذين حشروا. في العراء. طيلة الليل وحتى ساعات الصباح الاولى في ظروف جوية قاسية.

وبعد عمليات المحاصرة والاستعداد بمكبرات الصوت شنت دوريات عسكرية راجلة حملة تفقيش واسعة من بيت لآخر. وجرى تفقيش البيوت بعضها لمرتين والبعض الاخر ثلاث مرات من قبل دوريات فرق عسكرية جديدة. اما الحجة الموجهة المقدمة فكانت "البحث عن الشبان" بينما كانوا يعيشون فسادا في البيوت حتى ساعات الصباح الاولى.

## صراع التوسع

### حرب الساعات التسع !!

الغالبية لا من من التأكيد. على الاحتراس. بانتي لست صاحب مؤلف كتاب "دافيد غروسمان" كي الكتاب في التفاصيل مثلما في "الزمن الاصفر" ولا في "الزمن الاحمر" الا ان الاؤكد الحقيقة لا خرج به من مخططات بعد حشد سلسلة من البعثات التي على هواء. ويقول لنا ان الامم المتحدة اختزلت في "حكاية" و"نشد" (!!!). باسم الاحلام الباقية الى ان لا مساحة لنا في الكتابة الا "حساء" ..

لمن المحف: تل ابيب - أ.ف.ب. كمر مصدر عسكري اسرائيلي. ان الجيش الاسرائيلي اعتقل ١٨ مواطنا من الضفة الغربية في اطار عملية اقتحام قوات السلطات ليلية الاحد الماضي ٨٧/١٠ عملية تشييط واسعة من منزل الى منزل. ووضح المصدر ان العملية استمرت تسع ساعات. وحسب تقدير لاهالي المخيم في الحملة اكثر من الف ساعة جندي وضابط.

رأه - "يا" - "يا" كل النساء اللواتي تجمعن في "الدار". وجدت مريم مينا تقيما واخذت تعد على الساعة السابعة "احد هنا". مريم محمد ليس في المخيم. "يا" في حصر الاسماء على اصابع يديها فاطمة بالكاد تفلحان في الساعة. حوفا على "مجد". مريم تاس الخيم "ابو علي". تقول فاطمة في اذن امها "محمودية". يستنظر عمره. الشهر الذي سيهل. السنة. الفاتحة التي من "زكريا". بان ابنا هناك في الساعات. قزوينيا من "البحر".

حرب الساعات التسع. كان يمشون خوف الامهات في الشوارع. وفي صخب الامثلة. في من يني ومن لم يني. في فلسطينية. تهربت على كفتي. بان "ابو علي". في الايام القادمة وقد كانت "الغيرة" تنقد في الضفائر. والاضفار يمسحون. كل بغيره. في المرة القادمة هناك. حيث كان مجد. - فلاح العطاونة -

عاش مخيم الدهيشة قرب بيت لحم ليلة الاحد ١٠/٢٦. وحتى ساعات بعد ظهر اليوم التالي. كما وصف سكانه حالة حرب حقيقية لم يشهدها طيلة عمر الاحتلال حيث اشترك نحو ١٥٠٠ جندي وضابط اسرائيلي. كما قدر الاهالي. في اوسع عملية محاصرة واقتحام وتفقيش للمخيم.

# في الذكرى السبعين لثورة الكتوبر الاشتراكية العظمى

## جمهورية اوكرانيا السوفيتية الاشتراكية

### برنامج احتفالات اكتوبر

مناطق مواجهة مع العدو، وكانت الارض تحترق تحت اقدام المحتلين النازيين وظهر طابع الحرب الشعبي العام بوضوح في تشكيل جيش شعبي من مليوني شخص وفي النضال السري في الخطوط الخلفية للعدو وحركة الانصار الواسعة النطاق . وثلت قوات الانصار ابتداء من عام ١٩٤٢ حوالي ٢١٠ من قوات العدو التي كانت تحارب على الجبهة السوفياتية الالمانية ولم يفقد الشعب الاوكراني الثقة بالانتصار ابدا.

### سجاليا قومية

يقول الكاتب الاوكراني بافل زاكريبيني الخبير في الطابع القومي: "يقولون عنا دائما أننا نتميز بطابع حزين قليلا واننا نميل الى اللحمة والرومانسية وان بالنا مشغول وان حركتنا بطيئة . هذا من ناحية ومن ناحية اخرى يشير الجميع الى ضيافة الاوكرانيين غير العادية ورقة طباعهم وطيبة قلوبهم . واعتقد ان ذلك كله صحيح علما بأنه عندما نشأت الحاجة الى ذلك كان الاوكرانيون امة مليئة بالقوة والنشاط مع يقانهم اناس دائما يقومون باعمالهم بتواضع . وعن اعمال الشعب الاوكراني . ان اوكرانيا تنتج ٤٠٪ من كل الفولاذ السوفياتي ويستخدم فيها ايضا اكثر من نصف الفحم الحجري السوفياتي كله . وتقدم اوكرانيا ربع الحبوب والبطاطس واللحوم كلها . ويفهم الاوكرانيون جيدا انه لولا مساعدة الجمهوريات السوفياتية ما كانت تحققت هذه النتائج . وكان بإمكان الاوكرانيين ان يفخروا بالعدد من انجازات جمهوريتهم ولكن يسرهم ما توصلوا اليه بمقدار ما يزعجهم ما اضعوا . وتجري فيها كما في كافة ارجاء البلاد عملية اعادة البناء . وتزداد في فترة اعادة البناء المتطلبات تجاه كل شخص ويتطلب الامر مسؤولية كبيرة من كل واحد . ولكن كافة المواطنين يتحملون عبء هذه المسؤولية ."

جمهورية اوكرانيا هي واحدة من الجمهوريات ال ١٥ المتكافئة والمتساوية الحقوق ، المكونة للاتحاد السوفياتي وهي مركز صناعي ضخمة ومنتج اساسي للغذاء في الاتحاد السوفياتي . الزيف الاوكراني يحتضن دور الاستراحة الشعبية اما كرة القدم فيها فهي الرائدة في الاتحاد السوفياتي كله . يبلغ عدد سكان اوكرانيا ٥١ مليوناً . ومساحتها تعادل مساحة بريطانيا ، هولندا ، البرتغال ، اليونان ، وسويسرا مجتمعة . عاصمتها كييف واحدة من اجمل عواصم العالم وتوصف بام المدن الروسية ومحج الشعوب الروسية والاوكرانية واليهلوروسية .

اوكرانيا على لسان ابناؤها لا تستطيع الارقام والحقائق مهما كانت ان تقدم صورة واضحة لحياة الشعب الاوكراني . فهذه الثورة يمكن الحصول عليها من ابناء اوكرانيا انفسهم . فقد كان تاريخها الطويل وبكامله سجلا للنضال والمعاناة من اجل الاستقلال الوطني ومن اجل الحرية . وقد تكلم هذا النضال الطويل والصعب بالنجاح عام ١٩١٧ بعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى والتي شارك فيها الاوكرانيون مشاركة فعالة . فاعادوا اعطتهم الثورة!

### الجميع ملزمون بالدفاع عن حق الحياة

استقبل اندريه غروميكو رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي ، في مكتبه في الكرملين وفد المركز العالمي للسلام بين الشعوب . وتحدث غروميكو للوفد معلنا ان الاتحاد السوفياتي يسعى بكل ما في وسعه لتجنب خطر حرب جديدة . وقال : على كل شعب صغيرا كان ام كبيرا ان يتحرك كل ما هو ثانوي وان ينطلق لحل المسألة الرئيسية مسألة تجنب الحرب النووية . وواضح ان هذا يشكل اساس السياسة السوفياتية . ومن اجل بلوغ هذا الهدف اكد غروميكو استعداد

الوحدات النظامية للجيش الاحمر فقط . لقد هب شعبنا كله منذ الايام الاولى للحرب للنضال ضد المحتلين . ولم تكن عند النازيين عمليا خطوط خلفية . اذ اصحت كل مدينة وكل قرية في الاراضي المحتلة مؤقتا

قالت "فالتينا شيفشيكيا" - رئيسة جمهورية اوكرانيا - : "يمكن الحكم على كل ثورة في تاريخ البشرية ، من القيم التي تجلبها الى حياة المجتمع ، فاذا نظرنا الى ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى التي نحتفل بذكرها ال ٧٠ هذا العام من هذا المنظار فانه بين القيم التي جلبتها للشعب الاوكراني يمكنني ان اورد قبل اي شيء اخر الكرامة الانسانية والمساواة . الوحدة الوطنية والمعنويات العالية لدى الجميع ويمكنني ان استمر بالتعداد ."

"لقد تطلب الامر اقل من عقدين من السنين بعد انتصار الثورة لتتحلض اوكرانيا نهائيا من الفقر والبطالة والامية ولتصبح الجمهورية متطورة صناعيا وممكنة زراعيا . وغدا بناء محطة الدينبور الكهرمائية في عام ١٩٦٢ زمنا لامكانيات الاشتراكية . وما من احد كان يمكن ان يفترض ان محطة دينبر ستبنى

ذكر الناطق الصحفي باسم المركز الصحفي لتغطية احتفالات العيد السبعين لثورة اكتوبر انه تقرر عقد اجتماع يومي ٥،٥ تشرين ثاني . تشارك فيه جميع الوفود الاجنبية المشاركة في الاحتفالات والتي تبدي رغبة المشاركة في الاجتماع . وللإجتماع طابع غير رسمي وبدون جدول اعمال مقرر سلفا . ويتكرر لكل متحدث اختيار الموضوع الذي سيتحدث فيه بنفسه . اما القائد السوفياتي ميخائيل غورباتشوف فسيركز في كلمته على تلخيص اراء

### دور التخطيط المركزي في الاقتصاد السوفياتي

صرح انتاتولي ريوت النائب الاول لرئيس لجنة التخطيط للاتحاد السوفياتي بانه في ظروف عملية اعادة البناء التي تنفذ في الاتحاد السوفياتي يتغير لدرجة كبيرة مبدأ تخطيط الاقتصاد . ان هيئات التخطيط لن تمارس ، كما كان الحال في السنوات السابقة ، رقابة مفصلة على نشاطات المؤسسات الانتاجية ، فهذه الاخيرة تتمتع الان بمزيد من الاستقلالية بما في ذلك امكانية اعداد خططها السنوية والخروج الى الاسواق خاصة في الخارج . وينقل مركز الثقل في التخطيط الان الى وضع استراتيجية للتربية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع ككل . وقال ريوت وفي ضوء ذلك تجري اعادة البناء ايضا داخل هيئات التخطيط بحد ذاتها ، ويعاد النظر الان في هيكلها وسيتم تخفيض عدد موظفيها .

### غزو المريخ

انه المهندسون والعمال الفتيون والعلماء السوفيات بناء المحطة الفضائية الاتوماتيكية "فوبوس ١" - كما توشك على الانتهاء اعمال بناء المحطة المماثلة الثانية "فوبوس ٢" . صرح بذلك احد رؤساء المشروع الفضائي الجديد لدراسة المريخ وتابعة القمر فوبوس . وقال فيتشيسلاف باليابانوف - ان المحطتين ستترسلان الى مطار بايكاتور الكوني في كازاخستان . وهناك سيجري تزويدهما باجهزة علمية ، حيث من المقرر اطلاقهما في تموز من عام ٨٨ . وقال باليابانوف " يأتي اطلاق هاتين المحطتين الاتوماتيكيتين في سلسلة من البعثات الى المريخ الذي سيصبح لسنوات عديدة هدفا اساسيا لبحوث العلماء السوفيات ."

### من ثمار الابحاث السلمية في الفضاء

الاتفاق على برامج الفضاء هل يعود بالربح على الاقتصاد الوطني ؟ جواب ادارة برامج الفضاء السوفياتية اجابت نعم على هذا السؤال . واكثر من هذا فالشروع مربع جدا . تقول ادارة الفضاء السوفياتية ان مردود هذه البرامج . فانهجازات العلوم وتكنولوجيا الفضاء يجري تطبيقها في ٩٠٠ مشروع كبير في عموم الاتحاد السوفياتي . وامكن بواسطة الصور الفوتوغرافية من الفضاء الخارجي اكتشاف مظاهر ضخمة من الثروات المختلفة وكذلك احواض كبيرة من الماء العذب تحت الارض في اواسط البلاد وفي المناطق قليلة الامطار وشحيحة المياه العذبة .

الحزب الشيوعي السوفياتي في القضايا الاساسية العصرية . كما سيقدم اراء تتعلق بعلوم الشيوعيين وجميع القوى التقدمية على كرتنا الاقليمية . وعند ذلك سيركز على استقلالية ومسؤولية كل حزب وحركة امام شعب بلاده .

من جهة اخرى قال الناطق انه تم الترتيب لاجراء اجتماعات يومية في المركز الصحفي مع الشخصيات السياسية والفنية والاجتماعية السوفياتية وكذلك الضيوف الاجانب الوفود موسكو للمشاركة في الاحتفالات .

### اكتشاف علمي وانجاز تكنولوجي

صمم الفتيون السوفيات وانتجوا آلة جديدة لاستخراج الفحم الحجري الآلة قادرة على تخفيض خطر الانهيار في المناجم . تصميص الآلة على اكتشاف علمي تولدت اية مجموعة من الاختصاصين بد دراسة لقوانين تشكل الغضغ على التربة الجبلية . وكانت الابحاث القديمة تغير التوازن في البيئات الترابية وكان هذا يؤدي احيانا لوقوع الكوارث . اما الآلات الحديثة فتقدم على شكل شق ضيق وبعمود محدودة وغير خطرة . واثناء تلك تجبر الآلات طاقة الارض على تخفيض الفحم او الغازات .

والتجربة التي جرت للمناجم الاول من هذه الآلات وعلى مخططات الامتلات اكدت قيمة الاكتشاف العلمي الذي سجل في موسكو رسميا

### المدينة رقم ١٢

مدينة فولكيشيف الواقعة في الفولغا هي المدينة رقم ١٢ في الاتحاد السوفياتي التي تتاح بوسائل نقل مريحة عن طريق خطوط الانفاق . فسيتم فتح بعد اقل من شهر في هذه المدينة مترو الانفاق سيربط المناطق السكنية بالمركز وسيحل مشكلة الترام الحادة . وكما هو الحال في المدن السوفياتية الاخرى التي يتم بمواصلات مترو الانفاق والمريحة ، اشترك كبار المصنعي اعمال تجميل محطات الترام فولكيشيف . وبالمنااسبة من المتوقع العمل خطوط جديدة للمترو القادم في كل من موسكو وشفنت

## نعيم الأشهب يثني على الخط السياسي الذي تبنته دورة الجزائر ويدعو الى اصلاح ديمقراطي لمؤسسات المنظمة

نعيم الأشهب عضو المكتب السياسي للحزب الفلسطيني على الخط السياسي الذي تبنته الدورة الثانية للمجلس الوطني. وأشار الى ان صيغة المؤتمر الدولي، الذي اقرته الدورة، قد وضع منظمة التحرير في حالة الهجوم على الجبهة السياسية، وحشر، في نفس الوقت، الولايات المتحدة واسرائيل في الدفاع الصعب.

نعيم الأشهب ان السعي لعقد المؤتمر الدولي ليس بديلا عن الاشكال التضالنية الأخرى التي ينبغي تبنيها للجهود لتصفيتها. ودعا نعيم الأشهب الى انجاز مهمة الإصلاح الديمقراطي المطلوبة ( داخل منظمة التحرير / المحرر ) وقال : ان هذه المهمة تظل واحدة من المهمات الرئيسية التي ينبغي تنفيذها للتنفيذ للمنظمة في عملها اليومي.



في سياق الكلمة المطولة التي القاها عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني امام دورة اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني التي انعقدت في تونس في مطلع تشرين اول الجاري.

(ونأسف لقراءتنا لعدم تمكننا من نشر نص الكلمة لأسباب خارجة عن ارادتنا.)

### موجة السلام

#### مظاهرات عمت العالم

الستمع لخطابات وتصريحات واقوال الرئيس ريغان، وكبار المسؤولين الآخرين في ادارته ستأسره، ربما لهجة نطق العبارات والشعارات الخاصة بالحريات والديمقراطية وحقوق الانسان. وقد ينسى الاستفسار عن مضامين هذه الشعارات وعن المجالات الممكنة تطبيقها فيها. واليكم هذا الحدث العالمي العظيم الدلالة.

يوم السبت الماضي انطلقت في ٤٢ دولة مسيرات جماهيرية شعبية حاشدة ضد الحرب. عرفت باسم موجة السلام. انطلقت موجة السلام من مدينة نيويورك، اول ضحية للقنبلة النووية واستمرت الموجة اربعا وعشرين ساعة، طافت في اليابان وحدها الف مدينة واختتمت الموجة في هيروشيما ايضا.

وكان بديها ان تلطف موجة السلام هذه، كلا من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة. فكيف سارت في البلدين؟ في الاتحاد السوفيتي عمت موجة السلام جميع ربوع الاتحاد السوفيتي بمناطق توقيتته الزمنية الاحدى عشر. عشرات ومئات الألوف في المدن والبلدات والكولخوزات والمصانع خرجت تهتف للسلام وضد الحرب وتحمل مختلف الشعارات والرسوم المطالبية بنزع السلاح وتجنب البشرية خطر كارثة نووية. وفي الكرملين استقبل اندريه غروميكو رئيس الدولة ومجلس السوفيت الاعلى مجموعات انصار السلام، ورحب بالمسيرة وانضم اليها وتحدث فيها قائلا : بان تلالا من الاسلحة النووية قد تكدست وان انفجار احدها يتسبب في محو البشرية وحضارتها.. هكذا ضم غروميكو صوته، صوت النظام الذي يرأسه، لاصوات انصار السلام مطالبا بخفض الترسانة النووية ثم كمنها.

وفي الولايات المتحدة تصرف النظام بصورة مغايرة. قوات قمع المظاهرات مدججة بكل وسائل القمع بطشت بمجموعات انصار السلام. ضربتهم وجررتهم على الارض وقذفتهم بالغاز واعتقلت الكثيرين منهم. وليس هذا المسلك دليلا فقط على عداة ادارة ريغان للسلام ولطلب البشرية بدراء خطر الكارثة النووية. انه بالاساس يحصر شعارات الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان في نفق ضيق. حرية النهب نعم، حرية العصابات والمخدرات والاجرام نعم، ولكن الاقتراب من السياسة العليا محرم ويعاقب الجاني بالهراوات والغاز المسيل للدموع... و اشياء اخرى.



قبل كل شيء ارجوا ان تعمروا ما بينم نظريتي في الوسيط  
ومعها المسقط عن التوسط والوساطة والوسيط. وقد اقررت  
لذنه انكم مهربي عن الوسيط اضررتكم بعض الأشمله: والشرق  
الاولى، ماسر الاحتكاك به، والى بالمدى كما به من الأديان  
بالتأكيد ليس لانه شره، وانما لانه اوسطه، والاشمله  
لانه تقبل المتوسط المعتدل. وانما الجرا لا يبين المتوسط  
لماز احواضين؟ بلنا كيد لانه متوسط، بينما الجرا لا يبين  
يقى عن العصور سودا ونزير شوم لانه رفض التوسط  
وانما لا يدرك انك ستالتم عن سبب وفاة البراهمت  
لقد ماتت ايام الاخوه لانه بالغ في المدح وم يعتدله  
وليسطه الماخر الكثر. استأكل واياكم: ايهم يكلمهم  
شعور الراتقصات وباركهم؟ لم تعلموني  
الذي امقلت في الوسيط فانت خيرا وفي ذلك  
وقبل ان انهي استعراض نظريتي حول الوسيط لا بد  
ان اتقنت عليكم ستر احتشام في اليه، ففي يوم  
منه اللام كنت واهت وتخطض الضمير  
اتأمل كنت يدي اليه، فاكشفت  
ان خير واجل واخلف  
اما بيا الوسيط  
منه صا استلمت  
نظريتي الوسيط  
أصبروا لكم  
وشعبي العظيم  
المعطاء  
وشعبي العظيم  
طافيه الخير  
والسلام  
عليكم

نزه لمنا قتم نظرية الامير حه حول  
(ال الوسيط)  
الثلاثاء ٢٠ تشرين اول ٨٨ صفر  
نقطة ١٩٨٧ المتراخه ١٦٠٧ هـ

الناطق انه اجتماعات صحافي مع الثقافية وتية وكذلك الوافدين اجتماعات. صحيفة نيويورك تايمز ان الاخرى من تقرير لجنتي القابطين للكونغرس حول كوترا - كوترا - غيت ربه جوا من القيم المنحرفة قد خلق مع لم يتصور فيه مولاة الذين يتولوا ارباح الاسلحة لايران حرب الكونترا بانهم يتفدون الرئيس. وازاد التقرير ريكو الرئيس وجود اي نشاط شروا كل مرؤوسه يقومون بة نظيل ونظر بعضهم ال بياتاره عقبه امام بلوغ وحين كانوا يواجهون الضغط على ان يتحايلون عليه. نيويورك تايمز الى ان الرئيس ظل مطروحا عن دور في تفسير الوثائق وروفاة وليم كانت السبب الحاسم في عدم اثناء ذلك على تفحيت نماذج الاول مختلف الاكتشاف كورسما. كسار وينبرغر وزير الاميري عن توسيع نطاق الاميركي في وينبرغر سوف يقوم السفن التي تتعرض للهجوم كذا السفن الاميركية وترفع علما وكنات واشطن بوست قد اشوع الناس عن طلب لقائد في الخليج وكبار الضباط اشوع نطاق عمليات اسطولهم الامداد السابقة ولكن باسم الادارة الاميركية وجود ثبة عند الادارة على هذا العمل.

عاش وعاش  
عاش وعاش  
عاش وعاش  
عاش وعاش

واشنطن تواصل انتهاك قرار المحكمة الدولية تسلم الامين العام للامم المتحدة رسالة بعث بها وزير خارجية نيكاراغوا، الاب البجل فيغيل دي سكوتو. اوضح الوزير النيكاراغوي ان الادارة الاميركية تواصل انتهاكها لقرار المحكمة الدولية في لاماي والقاضي بمنع مد عصابات الكونترا

اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في موسكو ان اجتماعا موسعا للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي سيجري عقده خلال الايام القليلة ويترقب ان يلقى سكرتير عام الحزب، ميخائيل غورباتشوف، تقريرا في الاجتماع يتناول بالتحليل سير عملية التحرير في الاتحاد السوفيتي، كما ينتظر ان يشمل مبادرات جديدة خاصة بنزع السلاح النووي ودرء تشنها الادارة الاميركية اودت بحياة اكثر من ٤٠ الفا من مواطني نيكاراغوا والحقت باقتصادها خاسرا تزيد على ملياري دولار.

سوفيتي في صورية - كما تطلق بيور مع القوى الازمية ل استقلالية وحركة امام الناطق انه اجتماعات صحافي مع الثقافية وتية وكذلك الوافدين اجتماعات. صحيفة نيويورك تايمز ان الاخرى من تقرير لجنتي القابطين للكونغرس حول كوترا - كوترا - غيت ربه جوا من القيم المنحرفة قد خلق مع لم يتصور فيه مولاة الذين يتولوا ارباح الاسلحة لايران حرب الكونترا بانهم يتفدون الرئيس. وازاد التقرير ريكو الرئيس وجود اي نشاط شروا كل مرؤوسه يقومون بة نظيل ونظر بعضهم ال بياتاره عقبه امام بلوغ وحين كانوا يواجهون الضغط على ان يتحايلون عليه. نيويورك تايمز الى ان الرئيس ظل مطروحا عن دور في تفسير الوثائق وروفاة وليم كانت السبب الحاسم في عدم اثناء ذلك على تفحيت نماذج الاول مختلف الاكتشاف كورسما. كسار وينبرغر وزير الاميري عن توسيع نطاق الاميركي في وينبرغر سوف يقوم السفن التي تتعرض للهجوم كذا السفن الاميركية وترفع علما وكنات واشطن بوست قد اشوع الناس عن طلب لقائد في الخليج وكبار الضباط اشوع نطاق عمليات اسطولهم الامداد السابقة ولكن باسم الادارة الاميركية وجود ثبة عند الادارة على هذا العمل.

## تعالوا الى قرية العبيدية لنشاهدوا تحسين شروط الحياة على الطبيعة



ثلاث صور

لوجه المشرق

لا يتدر ان يصادف الرء ، او تصل لمسامعه، صور او حكايات ز معينة . واذا كان في العادة لا يلقى بالا او يمر مروراً عبرها على الصور والحكايا، فان البعض منها يستحق اكثر من وقفة تأمل الجهر ولاستخلاص عبرة ما او الاستفادة من خلاصة تجربة صنعتها الحياة . خصوصا اذا كانت الدلالة وبالتالي العبرة تنفرد تربعت في العقل ، او تجابه وتحطم قناعة ترسخت عند بعض المناقشات الاكاديمية في الغرف الريحه.. او ..

صور ثلاث جمعها مراسلنا هذا الاسبوع ، زمن حدوثها متقارب لم ففي قرانا ومخيماتنا. لا رابط بينها غير وحدة الشقاء ووحدة للا كل واحدة منها خلاصة تجربة كبيرة ممتدة وعظيمة.

توصل اهل احدى قرانا عبر التجربة الى القناعة بان نظام الخ يخدم مصالحهم ولا يستطيع الدفاع عنها والصمود في وجه خصومها والنظام قاصر عن توفير الخدمات لسائره روح العصر .. واشياء والقرية مثل الكثير من القرى تواجه اطعما غير محدودة في ارا ومؤخرا تصادمت مجموعها مع ساسرة الارض الذين دبروا بيوعا وجاءوا بصحبة الحراس لفرض تزويرهم على القرية بالقوة . وقرية القريه طبيب خاطر مهرا للارض ، شهيدا وجرحى ومعتقلين..

قرر اهل القرية ، ومن بينهم المختير ، التخلي عن نظام المخترة . المختير بتسليم الاختام للمسؤولين . ولم تنفع معارضة المر وتهديداتهم في شتي المختير عن ما اتفقت القرية ان مصطلحتها واتت القرية لجنة تدبير شؤونها ، ورفض المسؤولون الاعتراف باللجنة رفضوا الموافقة على كل ما تقدمت به من مطالب لتوفير خدمات نفقتها يحتاجها اهل القرية . لكن القرية ولجنتها مضت تعمل بكد وشذ عن الاجماع مختار تمسك بالتمتد . لم تعزه القرية اهتماما فزيمته الشذون من سوء الا انه يمكن محاصرته ، وعزله . وجاء يوم فر القرية تنفيذ مشروع لصالح ابناءها . وظهر بعد اتمام المشروع جزء العمل ، حفرة ، فامر المختار بتردم ما انجزته القرية . واجتمعت القرية فيهم حامولته تناقش ما فعل وتتشارر فيما يجب عمله فقرر ان يلا باحد خيارين ، اما اعادة كل شيء كما كان ولوحده او الرحيل . فاذ الاول ولم تنفعه "الحظوة" او "رقعة المنزل" .

والصورة الثانية . اثناء حصار الدهيشة اول امس،اعتدى جندي على ش حاول قضاء الحاجة . فما كان من الشاب الا ان ثار كرامته . واجتمع اخرون ومن جديد دافع عن كرامته ببسالة وبكل ما اوتي من عزم، كان من جموع الناس الا ان انتصروا له . وكادت تقع مجزرة . وبزخم يلين تحدث المواطنون مع المسؤول وحملوه مسؤولية الدم الذي يمكن ابراق لانهم مصممون على مواجهة الغطرسة مهما كلفهم ذلك من ث واضطر المسؤول الانصياع للارادة الجماعية القاهرة وامر جنوده يتعاملوا بلطف ويلين وكان ذلك حتى ان الشاب اطلق سراحه .

وصورة ثالثة . وفي الحديث تساءل عن كون ذلك الذي اوصل خير ملا للتشاور . وفي الحديث تساءل عن كون ذلك الذي اوصل خير ملا المستوطنين عند احدى عيون الماء في القرية . وزعم ان نشر مثل هذا الخبر يجعلهم اكثر شراسة ويعمدون الى مضايقة القرية وان اللين مهم . واسترضاهم هو سبيل التعايش الوحيد . رد الجميع عليه موحدين الشباب ليسوا معنا ولكنهم على حق . اذا سكتنا فقد يفهمون سكوننا . ويشتهون . وقد يدعون بعد ذلك بحق تاريخي لهم في العين وقد يدعون اشياء اخرى على الاقل علينا ان نفضحهم . ان يشعروا اننا لسنا وحدنا واننا مع غيرنا مستعدون لمواجهة اطعماهم.. وخرج الناس على غير ما اراد"الوجه".

وبعد لا اظن انه بقيت حاجة للاشارة ، للدلالة القرية التي تعكسها هذه الصور ومثلها يمكن ايراد المئات.

- ابو وهدية -

### اتحاد الكتاب الفلسطينيين

#### يستعد لعقد مؤتمره العام

عقدت الهيئة العامة لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، اجتماعها طارئا، يوم الجمعة الماضي، في قاعة مسرح النزعة - الحكواتي بالقدس. قررت فيه اتخاذ مجموعة من الخطوات العملية لعقد مؤتمره العام في كانون اول القادم . ورحبت بكل كاتب يرغب في الانضمام لعضوية الاتحاد.

فقد تقرر ان يعقد المؤتمر العام على مدار ثلاث جلسات ، ايام الجمعة المصادفة ١٩٨٧/١٢/٢٥ و١٩٨٧/١٢/٢٦، بحيث تعقد الندوات في اليومين الاولين في كل من القدس وغزة . وفي اليوم الثالث تناقش الهيئة العامة تقارير الاتحاد وتنتخب هيئة ادارية جديدة.

وبعد مناقشة مستفيضة لنتائج الحوار مع الكتاب الذين لم ينضموا للاتحاد ، اقرت الهيئة العامة للاجتماع استمرار فتح باب عضوية الاتحاد امام اي كاتب يرغب في الانضمام اليه، على ان تبقى للهيئة العامة حرية انتخاب ممثلها دون اتفاقات مسبقة.

هذا والنزعة مشرة كتاب اثناء الاجتماع ، بتقديم اوراق عمل واجبات لناقشتها في ندوات المؤتمر.

- رغم ان الشباب يشكلون نسبة كبيرة من السكان فلا وجود لمؤسسة شبابية في القرية او ناد رياضي لهم ، وتقدمت لجنة الاصلاح بطلب انشاء ناد رياضي ، فأحالتهم الادارة المدنية الى دائرة الشؤون الاجتماعية ، والاخيرة طلبت موافقة الحكم العسكري ، ثم قالت انه لم يسبق ان حصلت على اي موافقة بهذا الحصول ولم تتسلم اي تعليمات بذلك . ويعلق احد الرياضيين " طبعاً بهذا يريدون تحسين نوعية حياتنا!!"

وافادنا المواطنون بوجود فريق رياضي باسل يتدرب باستمرار ومنت لجنة الاصلاح ملعبا حديثا بلغت تكاليفه عشرة الاف دينار وذلك قبل عام ونصف تقريبا.

#### اما عن التعليم فحدث ولا حرج

توجد في القرية مدرستان ابتدائية واعدادية، تعانيان من الاكتظاظ رغم استئجار غرف سكن على نفقة الاهالي باجرة سنوية قيمتها ٢٠٠ دينار وبسبب الاكتظاظ تم تحويل قسم من الطلبة الى مدرسة قرية دار صلاح لحل الازمة. اما عدد الطلبة الاجمالي فهو ١٨٠٠ طالب وطالبة والمعلمون ٢٥. اما الصفوف فحدراتها متشقة ومتصدعة وخطر انهيارها قائم خصوصا مدرسة البنات الاعدادية . وقد تقدم الاهالي بطلب بناء مدرسة للبنات على نفقتهم ولكن المسؤولين لم يوافقوا على الطلب!

#### تجربة لجنة الاصلاح الرائدة

توصل اهالي قرية العبيدية الى قناعات بان نظام المخترة غير قادرة على الاستجابة لتطلباتهم ، وان الطريق الى تطوير القرية هو الحفاظ على وحدتها والا ووحدة الارادة فيها والتي وجدت التعبير عنها في تشكيل لجنة باسم لجنة الاصلاح والتطوير اثر انتخابات ديمقراطية تزيهه شارك فيها جميع ابناء القرية ، تجربة اوضحت كيف يكون الانتماء الاسري عاملا في خدمة القرية وليس ضدها، وعاملا توجيها لارادتها.

والسلطات تصر على عدم الاعتراف والتعامل مع اللجنة وقصر التعامل مع نظام المخترة . الا ان الاهالي يقولون نحن احرار في انتخاب ممثلينا بارادتنا وان نقبل من اي جهة ان تملئ ارادتها علينا ، وهذه ابسط قواعد احترام حقوق الانسان اذا كان بقدرتي منها شيء في بلادنا . ان الارادة الجماعية لاهالي قرية العبيدية نموذج رائع للعمل الجماعي في سبيل المصلحة العامة ، ومثلما باءه بالفشل كل محاولات تزييق وحدة الاهالي ستفشل امام عزم اهالي العبيدية ووجدتهم كل عوامل التفرقة المستقبلية . لقد قالوا لا للفرقة والتزييق ، ونصم للوحدة والتضامن والتعاون.

وبهذا الصدد اعتقلت السلطات امين صندوق لجنة الاصلاح والتطوير المنتخب اعتمالا اداريا لمدة ثلاثة اشهر بتاريخ ٨٧/٩/٦ مما اثار استنكار السكان وسخطهم على محاولات تزييق لجنة الاصلاح والتطوير المنتخب.

تقرير : محمد ماصورة

• الله اكبر يا ناس.. هل المطالبة بشربة الماء صارت سياسة!! •

• نحن اوادم مثل غيرنا، ومن حقنا ان نشرب ، ان نستحم ، فلماذا يحرمونا الماء ؟؟ وهل مقدر علينا ان نشرب فقط من مياه الابار الملوثة !! •

بهذه الصيحات واجهتنا الامهات ووجهاء القرية المسنون والشباب كتعبير عن معاناتهم وحرمانهم من حقوقهم كادميين . وحملونا امانة توجيه نداء الى كل المؤسسات والهيئات الصحفية والنقابية والمؤسسات الوطنية في الضفة والقطاع وال الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وممثليها في الكنيست والواسط الديمقراطية المناصرة لحقوق الانسان لمساندتهم والوقوف ال جانبهم في مطالبتهم بحقهم في شربة ماء نظيفة.

يعمل في بعض ايام الصيف ، في الايام الخالية من التسمات والرياح، فالتلفون من النوع القديم جدا الذي يشتغل "بمتاوولا" واسلاكه نحاسية جرى تمديدها قبل دهر من الزمن، وهي مقطعة وموصولة في اكثر من مكان، وفي فصل الشتاء لا يعمل التلفون مطلقا لان في الجو رياح تحرك الاسلاك ، فتتعدم فرصة الحديث في التلفون العجيب . وقد تقدمت اللجنة بعدة طلبات لاصلاح خط الهاتف ولكن دون جدوى .

- والقرية يزداد عدد سكانها كغيرها من القرى ، ورغم حصول المواطن على كل الوثائق المطلوبة واللازمة لاستصدار رخصة بناء مثل اوراق الطابو او اوراق اخراج القيد والضرائب والمخططات الهندسية ، ويحصلون على جواب واحد : راجعوا في "بيت ايل" . وهناك لا يوجد من يستمع ولا من يسمع ومؤخرا جرى هدم مزرعة للسيد ابراهيم طه سليمان وهو عضو في لجنة الاصلاح وكذلك منزل للمواطن احمد سليم .

وفي القرية سبع عائلات الزوج والاطفال يحملون هوية جيش الدفاع ولكن الزوجات في الاردن والسلطة ترفض الموافقة على اي طلب جمع شمل .

- لا وجود لعيادة او مستوصف طبي في القرية التي يبلغ تعداد سكانها ٦ الاف نسمة، تقدمت لجنة الاصلاح الى الجهات المسؤولة بطلب بناء عيادة وعلى نفقة القرية ، ولكن السلطات لم توافق .

وبالطبع تحظى القرية بزيارة سيارة الخدمات الطبية مرة في الاسبوع او ساعتين فقط تعالج حملة بطاقة التأمين الصحي علما بان معظم السكان لا يحملونها.

يقول احد شباب القرية : ماذا نفعل حين يصاب طفلي بحروق ، او راع تلدغه افعى ، فليس عندنا مستوصف ولا تلفون لطلب الاسعاف والمضحك المبكي ان السلطات تجيب اللجنة والاهالي على طلباتهم ، لا نالافضل ان يستقل سيارة جيب ، فالطريق محفرة وضيقة ال جرى تعبيد الشارع اخر مرة قبل خمسة اشهر سنة .

تقدمت القرية وعلى مدار السنوات الماضية الى "الادارة المدنية" في بيت لحم و" دائرة المياه" في بيت لحم لطلبان لتمديد شبكة مياه للقرية ، لكن جميع الطلبات ذهبت الى سلال المهملات . وفي عام ١٩٨١ ، تشكلت في القرية لجنة عامة باسم لجنة الاصلاح والتطوير. تقدمت اللجنة الى دائرة مياه بيت لحم بطلب ربط القرية بالدائرة ، فكان الجواب لا توجد لدينا مياه كافية ، وبعد الحاج احوالنا الى الحكم العسكري للحصول على الموافقة .

ومنذ ذلك التاريخ تقدمت اللجنة ب ٦ طلبات وفي كل مرة كنا نسمع وعدا ، وجاوت السلطة الابعاء لاهالي القرية عبر وسائل مختلفة بان اشخاص اللجنة غير مقبولين لديهم . واللجنة وعيا منها وحرصا على وحدة ومصالح القرية قدمت استقالتهن للاهالي في ١٩٨٧/٧/٥ . وانتخبنت لجنة جديدة بطريقة ديمقراطية وتزيهه . وعادت اللجنة الجديدة تتواصل المطالبة بربط القرية بشبكة الماء ، وظلت السلطات تسمع باذن من طين واذن من عجيين .

وفي جميع القابلات والطلبات اوضحت اللجنة للمسؤولين ان هناك تمييزا متعمدا للضفة الغربية خاصة وان حي دار صلاح بجانب القرية مرتبط بشبكة المياه وخط المياه يمر من العبيدية الى مناطق التعمارة وغيرها . وضيف المواطنون لعلم الجمهور : اننا في جميع الطلبات التي تقدمنا بها اروضنا للمسؤولين في دائرة المياه وفي الحكم العسكري ان القرية مستحتمل كافة النفقات الخاصة بمد الخطوط والشبكة .

وفي اخر لقاء مع السلطات . وعدت بانها مستفكر في الامر بايجابية حين ينتهي العمل في مشروع مد خط مياه من "قروح" وحتى "مستوطنات الخان الاخير" . ويعلق السكان على هذا الوعد قائلين " موت يا حمار " هذا هو معنى هذا الوعد .

وجدير بالذكر ان اهالي القرية الآن وبعد ان اتضح تلوث مياه الابار يشترتون الماء من بيت لحم وبسعر ٢٠ دينارا لكل تنك .

#### لمناجج اخرى

- ال المهتمين بالندوات والاشهرات لدينا تلفون خاص لا مثيل له انه "تلفون صهيوني" ذلك انه غالبا ما

## من تجاربنا نتعلم : قوتنا في وحدتنا

سماح عشرة عمال ، يعملون في مصنع محلي بغزة لانتاج عوامد لسراوات (الكزوستات) تحقيق عدد من المكاسب النقابية والحقوقية ، وفي وقتها الاعتراف بلجنة تمثلهم وتنوب عنهم امام اصحاب العمل .  
وتنحدر الإشارة الى ان العمال العشرة مهنيون مهرة ، واكتسبوا خبرة جيدة في مجال عملهم ، انكسبت على جودة ومداخل المصنع الذي يعملون به . وكانوا قد تقدموا في السابق بسلسلة مطالب ، كان صاحب العمل يرفض تحقيقها وهي :

١- تحديد ساعات العمل بشعاني ساعات ، ودفع اجرة ساعات العمل الإضافية ، لا سيما وان اجورهم متدنية ، فهم رغم مهاراتهم كانوا يتقاضون ١٠٠ - ١١٠ دنانير شهريا .

٢- تأمين سيارة لتقلهم من والى بيوتهم وقت تناول الطعام ، حيث انها تبعد حوالي ثلاثة كيلومترات كانوا يضيعون فرصة غذائهم لقطعها ذهابا واليابس .

٣- زيادة اجورهم مرة كل شهرين .  
وفي البداية تعامل صاحب العمل مع مطلبهم بغطرسة ، قائلا لهم : "هذه هي الاجرة . فمن كان يريد العمل املا وسهلا ، ومن لا يريد فمع السلامة !" وقرر ذلك شكل العمال لجنة تمثلهم ، فرفض صاحب العمل التفاوض معها .  
وقرر العمال العشرة ، وفي اليوم التالي لاضرابهم بادر صاحب العمل للاتصال بلجنتهم ، وبالغفهم اعترافه باللجنة ، وموافقته على دفع زيادة قدرها ١٠ دنانير لكل عامل مرة كل شهرين ، ودفع اجرة مضاعفة عن ساعات الإضافية ، وتأمين المواصلات لهم وقت فترة الغداء .

## وقفه موحدة... والنتيجة لصالح العمال

داومت مجموعة من شرطة تل ابيب وجنود حرس الحدود ، ليلة الثلاثاء ١٠/١٢ ، مكانا ببيت فيه ٤٠ عاملا من قريتي حوسان ونحالين قضاء بيت لحم . استطاعت القوة المهاجمة الامساك بثمانية منهم رغم ان الوقت كان في الثانية صباحا اذ تمكن الباقون من الهرب والافلات من قبضة الشرطة . اقتيد العمال الثمانية الى مركز الشرطة وفي الساعة صباحا افرج عنهم على ان يجري تقديمهم للمحاكمة بعدئذ .  
يعمل العمال ال ٤٠ مع متعهد من الساعة الاربعا في الصباح وحتى الرابعة بعد الظهر . ويضطر العمال للمبيت في تل ابيب لعدم توفر وسيلة نقل الى قريتهم . في نفس يوم المداومة اضرب العمال مطالبين مراقب العمل استصدار تصاريح نوم لهم . لكن المتعهد وهدم باحضار التصاريح بعد انقضاء الاعياد اليهودية .  
ويوم الاحد ١٠/١٨ وقت العمال موحدين امام المتعهد والمراقب مطالبين اما توفير تصاريح نوم تحول دون تعرضهم لهجوم الشرطة وحرس الحدود ، واما توفير سيارة باص لتقلهم من والى القريتين في الصباح وفي المساء .  
اضافة الى متابعة المتعهد لقضية زملائهم الثمانية للحيلولة دون توقيع غرامات عليهم . وافق المتعهد امام الوقفة الموحدة على تشغيل باص لتقلهم وحتى توفير تصاريح النوم كما وعد بمساعدة زملائهم في المحكمة .  
بقي القول ان الاجرة اليومية للعمال هي ٢٠ شيكل جديد ويقولون ان المراقب ، وهو في نفس الوقت سمسار عمل عربي ، يتصدى لهم نيابة عن المتعهد اليهودي في كل مرة يتقدمون فيها بمطالب كزيادة الاجور مثلا .

للصديق محمد العريدي ، يروي فيها وقائع حادثة تعرض لها اربعة من العمال العرب كانوا يعملون لدى مقاول بناء اسرائيلي في دير ياسين ، قبل شهرين ، والتي تعكس في بعض جوانبها ، كما ورد في الرسالة ، نظرة استعلاء عنصرية تعتبر ان العمال ملك لمشغليهم ، وكأنهم عبيد ، يتصرف اصحابهم تجاههم كما شاؤوا .

اصطحب المقاول معه يوما ابنه لمراقبتنا اثناء العمل . بدأ ابنه الاكبر التحرش بنا بسكب كمية كبيرة من المياه في المكان الذي نقف فيه ، وعندما سأل احد العمال عن سبب قيامه بذلك ، مد يده وضعفه .. هكذا وبدون مقدمات ! فتقدم احد العمال ودفع ابن المقاول ، وفي هذه الاثناء جاء الاب فأمسك بالعامل وجاء ابنه الاصغر ليضربه ، فحمل عامل اخر عصا وضرب الابن ، وتقدم الاب لحماية ، فسقط على الارض وهرب الابن الاكبر . وبعد قليل مرع ابن اخ المقاول استعدادا لمحاولة مهاجمتنا .

بقي ان نشير ان الابن الاصغر كان قد اعتقل مدة ثلاثة ايام ، لمشاركته في بداية هذا العام بقذف الحجارة على اهالي عقبة الخالدية في البلدة القديمة بالقدس . بدأ الابن يهددنا باننا سيستدعي لنا اصدقاءه من الجرمين ، الذين هم من رواد السجون الذين "تابوا" ووضعا في مدارس دينية بالقدس .

وعندما بدأ العمال يخلع ملابس العمل ، رغم ان هناك كمية كبيرة من الباطون ملقاة على الارض ، فجاء المقاول يروج العمال الا يتركوا الباطون ، وحاول استمالة ادهم ، وقال له : انت لم يضر بك احد ، فرفض العامل هذه الحجة ورد عليه : ولكنكم ضربتم زملائي . وغادر العمال الورشة ، فتبعهم المقاول . وبعد محاولات متكررة من المقاول وابناء اخيه لعمل صلحة مع العمال ، وافق العمال على العودة ولكن بثلاثة شروط :

- ١) عدم احضار ابناءه للورشة .
  - ٢) دفع مستحقات العمال المتراكمة منذ ستة اشهر .
  - ٣) اعطاء العمال بطاقات عمل قانونية .
- فرفض المقاول ، وترك العمال العمل . وعلموا لاحقا انه لم تسجل لهم في يومهم ذاك اية ساعة عمل .

ارجو ان تنشروا عبر صحيفتكم ، بصفتها ناطقة باسم العمال ومدافعة عن حقوقهم ، قصة من الاف المشاهد اليومية التي تعيشها طبقتنا العاملة .

ال ابن يتجه مصير العمال ؟

جمعتني ظروف العمل في ورشة اسرائيلية بدير ياسين ، بمجموعة من الاطفال ، لغت انتباهي لحظة مشاهدتهم ، نوعية الاعمال الشاقة التي كانوا يعملون بها ، وهو تزفيت اسطح العمارات .  
وشت ملامح العمال بالانهك الذي يعانون منه ، فعلامات الشقاء واضحة في اختفاء نضارة وجوههم ، وواسوداد بشراتهم كسواد الليل . مما اثار فضولي ودفعني لتبادل اطراف الحديث معهم .  
تعرفت على العامل (الطفل) علي عبيد الله ، ابن ال ١٤ ربيعا ، الذي ترك مقاعد الدراسة ليسانع والده في امالة عائلته الكبيرة التي تضم ١١ فردا ، هو اكبرهم .

قال العامل/ الطفل علي : التحقت بالعمل مع فرقة من الاطفال تضم ستة ، تعمل في الزفتة مع احد المتعهدين . يقسم العمل على العمال الستة ، ويمثل في غلي ٥ - ٧ براميل زفتة يوميا ، ورفعها على اسطح عمارات قد يصل ارتفاعها خمسي مترا . ورغم ان عملنا واحد من اكثر الاعمال خطرا ، وخاصة اذا انسكبت مادة الزفتة على اجسادنا ، الا ان ايا منا لا يتمتع باي تأمين . وحدث مرة ان فصل صاحب العمل احد العمال فوراً لمطالبته بالتأمين . وقد تسألني ، لماذا تعمل دون تأمين ؟ " انها الحاجة الى لقمة الخبز" .  
وبينما نحن نتحدث ، انتقل محدثي الى الكلام ممسا ، ليقول لي ان المتعهد ينظر اليه واذا لاحظ انه يتحدث فسوف يفضله ، وذلك ليحول دون نشوء اي تضامن بين العمال .

والسؤال : من المسؤول لو اصيب عامل بحروق اقدمته عن العمل لفترة مؤقتة او دائمة ؟!

يستعيتون ب "العالم السفلي"

ضد العمال

تنقل فيما يلي جزءا من رسالة



اوضاع العمال اسوأ

من "الزفت" الذي يعلمون به

وصلتنا رسالة من الصديق العامل حك زعيتير ، يصف فيها معاناة زملاء له من الاطفال الذين لا يتجاوز اعمارهم ١٤ عاما . والرسالة تغني عن اي تعليق .

حضرة رئيس تحرير الطليعة والمحريين المحترمين . تحية طيبة وبعد ،

حكم غيابي لصالح العامل بمبلغ ١٠٢٠٠ ديناراً ، واثر استئناف تقدم به فسخ قرار المحكمة واعادتها الى محكمة البدايات ، وبعد مداوات عديدة في المحكمة اتفق العامل وصاحب العمل امام القاضي بالتراضي على مبلغ ٢٥٠ ديناراً اردنياً .

زيادات في اجور عمال فندق بلجرمز بلاس

حصل عمال فندق بلجرمز بلاس بالقدس على زيادات في اجورهم بنسبة ٢١٥ اعتباراً من مطلع الشهر الماضي ، حيث كانت تتراوح اجور معظمهم ما بين ٢٠٠ - ٢٠٠ دولار امريكي شهريا لكل منهم .

وقد وعد صاحب الفندق العمال بصرف زيادات اخرى في اجورهم في مطلع شهر نيسان من العام القادم . حيث يحين موعد الزيادة السنوية المعتادة .

الاعداد معرض الملابس الشتوية يقوم المكتب النقابي في بيت ساحور حاليا بالاعداد لمعرض الملابس الشتوية السنوي الذي يقيمه المكتب النقابي وسيتم افتتاح المعرض بعد غد السبت الموافق ١٠/٢١ في مقر المكتب النقابي . وسوف يستمر المعرض لمدة اسبوع

## تفليق التهم لسلب حقوق العمال

تمت نقابة عمال التجارة والبناء في غزة قضية العامل احمد عبد القادر سمور (٤٨ عاماً) من سكان النصر بغزة ، اثر فصله من شركة بناء اسرائيلية بعد ان عمل لديها ١١ عاماً عن طريق مكتب العمل ، دون دفع اي تعويضات او مستحقات عن فترة خدمته .

والعامل احمد سمور كان يعمل عامل طوبار نهاراً ، وحارساً ليلاً ، وقد انخرط في الورشة في احدى ليالي عيد "العرش" لدى اليهود ، وعندما عاد في اليوم التالي وجد مخازن الشركة فارغة ، وحتى ادوات عمله كانت مسروقة . وبعد وصوله جاءت الشرطة واعتقلته ثمانية ايام . وبعد التحري تبين ان براءته وافرغ عنه ، ولكن تم تحديد ١١/١٥ موعداً لمحاكمته .

وبعد الافراج عنه ذهب الى صاحب العمل ، الذي طرده قائلاً : "اخرج يا حرامي" وعندما طالبه بتعويضاته عن ١١ سنة عمل ، هجم عليه صاحب العمل بآلة حادة ، واصيب بجراح في ساقه اليمنى ، والقى به صاحب العمل خارج الورشة وحالته سيئة .

فناصوف نتابع النقابة قضيته ، بما في ذلك الاعتداء الذي تعرض له .

## اخبار عمالية

قضية بتوكيل نقابة بيت لحم لتحسين ظروف العمل

تقدم عمال منشائر الحجر للباطون في شركة النصر للرخام الى نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم بشكوى عمالية وعريضة يطرونها فيها النقابة بالطالبة حقوقهم النقابية والقانونية التي تنتهك فيما يلي :

- ١- دفع بدل العطلة الاسبوعية والاجازات السنوية والمرضية والاعیاد .

كفوييه  
جاناً من اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية انه نظراً للضائقة المالية التي يعاني منها فقد قام الاتحاد بجمع تبرعات مالية من النقابات الاعضاء لتهيئتها لاجل

٢٠٠ دينار للمساهمة في احياء جزء من العبد المائي الذي انشأته المؤسسات والنقابة عمال المؤسسات والاعمال العمرانية في القدس . وبناء عليه فان الاتحاد لم يجمع ما كفاية اموالها لاجل احياء

١٠٠٠ دينار للجنة العمالية في غزة اموديس حيث انه يعاني من نقص في اموالها لاجل احياء

٢- تحصيل حقوق نقابية

حصل العامل محمود طقاطقة مؤخرًا ، على حقوقه النقابية ، حيث كان قد فصل من عمله بمنشار الامل في قرية بيت امر قبل عامين . وقدم في حينه شكوى الى نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم التي تابعت قضيته لدى المحاكم المختصة ، وكانت نقابة العمال قد حصلت على

## انهيار الاسواق المالية نتاج أزمة مستعصية هل هي بداية ركود عالمي في الاقتصاد الرأسمالي؟

شهدت اسواق المال العالمية ، في الاسبوع الماضي ، اكبر هزة في تاريخها منذ انهيار بورصة نيويورك في ٢٨ اكتوبر ١٩٢٩ ، والتي على اثرها دخل الاقتصاد الرأسمالي في حالة ركود لمدة ١٢ عاما لم تخرجه منها الا الحرب العالمية .

وذلك بعدما لجأت الادارة الاميركية لرفع سعر الفائدة وبالتالي قيمة الدولار خلال فترة حكم ريغان في محاولة لجذب رؤوس الاموال الاجنبية لتمويل الانفاق العسكري للبتاغون وبالاخص مشروع حرب النجوم. وقد تجاوزت موازنة الدفاع الاميركية ٢٠٠ مليار دولار على مدار سنوات حكم ريغان مول القسم الاكبر منها بالاستدانة من البنوك والمصارف ، لتصبح حكومة الولايات المتحدة اكبر مستدينة في العالم.

وقد كانت شرارة الحريق اعلان الولايات المتحدة الاميركية ان عجز الميزان التجاري الاميركي تجاوز ١٥٦٨ مليار دولار في شهر اب المنصرم . مما اثار مخاوف المستثمرين من تزايد معدلات التضخم عن النسبة التي كانت قد قررتتها الحكومة الاميركية لهذا العام (٤.٥٪) الامر الذي حدا بالمصارف الاميركية وفي طليعتها مصرف تشيزميهانن وسي تي بنك الاعلان عن رفع سعر الفائدة من ٨.٧٥ الى ٩.٢٥ في محاولة لتفادي التضخم المرتقب . وتثبيت رؤوس الاموال الاجنبية في الولايات المتحدة ، وعلى الفور بادرت المصارف الالمانية الغربية برفع سعر الفائدة لاعادة التماثل باتجاه حركة رؤوس الاموال لصالح اقتصادها . وكاجزاء مضاد يقي حرب الفوائد اعلن وزير الخزانة الاميركية عن نية حكومته خفض الدولار كرد على ارتفاع معدلات الفائدة في المانيا الغربية واليابان . وكان صدى هذا التصريح بالاضافة للمناوشات الاميركية - الايرانية في الخليج حدا في وول ستريت.

ويرى المراقبون ان الاسباب الحقيقية الكامنة لانهيار الاسواق المالية هي محاولة الولايات المتحدة استخدام الية السوق لتخفيض العجز في الميزان التجاري والموازنة الفيدرالية الاميركية على حساب حلفائها الغربيين ، بعد ان فشلت في ذلك بواسطة القنوات الدبلوماسية والضغط السياسي.

وقد بدأت سلسلة الانهيارات بانخفاض حاد في اسعار الاسهم في سوق "وول ستريت" المالي في نيويورك يوم الجمعة ١٦/١٠ حيث سجل مؤشر "دو جونز" معدل اسعار اسهم ل ٢٠ من كبريات الشركات الاميركية الصناعية "انخفاضا بمقدار ١٠.٨٢٦ نقطة . وتواصل الانخفاض ليبلغ ذروته يوم الاثنين ١٠/١٩ حيث بلغ حجم الانخفاض ٥٠.٨ نقطة الى ٢٦٦٪ من قيمة الاسهم المتداولة . وعلى الفور انتقلت الازمة الى بورصة طوكيو حيث وصل حجم الانخفاض في قيمة الاسهم المتداولة ٢٥٪ . وفي هونغ كونغ اعلن عن اقفال البورصة لمدة اسبوع . وفي باريس هبطت قيمة الاسهم المتداولة بمقدار ٢٠٪ .

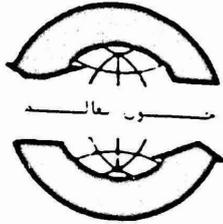
وتشير التقارير الاقتصادية ان ٢ تربيون دولار (القي بليون دولار) قد تبخرت من الاسواق المالية خلال الاسبوعين الماضيين ، نصفها في بورصة نيويورك .

ويعلق المراقبون بان الازمة العاصفة جاءت على خلفية التناقضات المستعصية بين المراكز الرأسمالية الثلاث (الولايات المتحدة ، اوربوا الغربية ، اليابان) . وبعد ثلاثة اشهر من فشل قمة البندقية للدول الصناعية في تموز المنصرم في ايجاد حلول وضوابط لهذه التناقضات. ان حاولت الولايات المتحدة معالجة العجز المتعاظم في الميزان التجاري الاميركي البالغ ١٥٠ مليار دولار لعام ١٩٨٧ . وعجز الموازنة البالغ ٢١٠ مليار دولار . على حساب حلفائها الغربيين . عن طريق المطالبة بخفض الدولار وفتح الاسواق امام المنتجات الاميركية . وتجدر الاشارة ان العجز التجاري الاميركي وعجز الموازنة ناجم بالاساس عن انخفاض القدرة التنافسية للمنتجات الاميركية

### مقترحات سوفياتية جديدة

قدم القائد السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ، مقترحات وصفت بانها محددة واضافية بهدف ايجاد حلول مقبولة بشأن مسألة تقليص الاسلحة الاستراتيجية . وجاءت المقترحات السوفياتية في اللقاء الذي عقده الزعيم السوفياتي مع وزير الخارجية الاميركي شولتز اثناء زيارة الأخير بموسكو ، واخر الاسبوع الماضي . جوهر المقترحات السوفياتية كان كالآتي (١) توافق الولايات المتحدة على الالتزام قانونيا بعدم استخدام حق الخروج من معاهدة عام ١٩٧٢ بشأن "الدفاع المضاد للصواريخ" وخلال عشرة اعوام مع مراعاة الصارمة . (٢) يعطي الاتحاد السوفياتي الموافقة على تحديد عدد الرؤوس القتالية للانواع المعينة من الاسلحة الهجومية الاستراتيجية للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة . (٢) ويهدف تعزيز جو الثقة ولايعاد اية احاديث حول ان الاتحاد السوفياتي يخل ، على حد الزعم ، بالمعاهدة حول الدفاع المضاد للصواريخ ببنائه محطة للرادار في مدينة كراسنويارسك ، ابلغ ميخائيل غورباتشوف ، الوزير الاميركي شولتز ، بان الاتحاد السوفياتي سيفرض حظر وحيد الجانب ، على جميع الاعمال في الحصة لمدة عام . وقال غورباتشوف من الطبيعي اننا نتوقع خطوة مماثلة بخصوص محطة الرادار الاميركية في سكوتلندا .

اقترح غورباتشوف كذلك تنشيط العمل ، ودون اضافة للوقت ، فيما يخص مسألة تنسيق المواقف في مجال الاسلحة الهجومية الاستراتيجية والقضاء في محادثات جنيف وعلى المستويات الاخرى .



غواصات نووية اميركية في الخليج

قالت صحيفة "نيويورك تايمز" ان وزارة الدفاع الاميركية ارسلت الى الخليج العربي غواصات ذرية تحمل صواريخ كروز المجهزة . واضافت الصحيفة ان الصواريخ مزودة برؤوس غير نووية لكنها تستطيع في حال استخدامها ازالة ضربات في عمق الاراضي الايرانية . وتدمرت الصحيفة من ان الحكام العرب اجبوا عن اعلان التعاون مع القوات الاميركية . ويضيف مراقبون بان ارسال غواصات نووية يتعارض مع ما تعلقه واشنطن من حرص على تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ وعدم المجابهة مع ايران كما ويتناقض مع التصريحات الاميركية القائلة بان الوجود العسكري هناك من اجل ضمان حرية الملاحة.

### الاتفاق على ازالة الصواريخ المتوسطة والقصيرة

قال ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي انه تم التوصل في المحادثات مع نظيره الاميركي شولتز الى نتائج نجاحات معينة في التغلب على بعض العراقيل الجديدة التي نشأت في جنيف بشأن انجاز معاهدة ازالة الصواريخ متوسطة المدى والعملية التكتيكية . و اضاف كما جرى التوصل الى صيغة نهائية بشأن الصواريخ "بيرشينغ ١.١" الالمانية الغربية . اكد شيفاردنادزه اتمام الاتفاق على الجدول الزمني وطرق اطلاق هذه الصواريخ وتبادل المعلومات بهذا الصد.

وينظر الاقتصاديون الغربيون باستخفاف واستغراب لسيل التصريحات التي كانت قد صدرت من الرئيس الاميركي عدة ايام قبل انهيار البورصة والتي تحدثت من خلالها عن متانة الاقتصاد الاميركي ، واستقراره وازدهاره . ويقارن بالتصريحات التي صدرت عن الرئيس الاميركي هيربرت هوفر قبل ٥٨ عاما ، والتي تحدثت فيها عن قوة الاقتصاد الاميركي والرأسمالي العالمي وذلك قبل ايام معدودة من انهيار البورصة في اكتوبر ١٩٢٩ .

واذا كان من المستبعد ان تكرر هذه الازمة ابعاد الازمة ١٩٢٩ . الا انه تشير ان النظام النقدي الرأسمالي القائم على الثقة بالدولار الاميركي الذي تشكل استنادا الى موازين القوى الاقتصادية والسياسة التي افرزتها الحرب العالمية الثانية قد اصبح متخلفا عن استيعاب المتغيرات الاقتصادية بين المراكز الرأسمالية الثلاث السائرة بعكس مصالح الولايات المتحدة . الامر الذي استفاد بقوة المطالب الاوروبية بتغيير اعتماد الدولار في التجارة الدولية . والتعامل مع سلة عملات ويعني ذلك تجديد التناقضات ولكن بحدة اكثر هذه المرة . وبعد حادثة يوم الاثنين ١٠/١٩ اخذ الاقتصاديون الاميركيون والغربيون بشكل عام يبدون تشاؤما ملحوظا من ذيول انهيار البورصة . فقد اكدت صحيفة "هيرالد تريبيون" انترناشيونل ان الاقتصاد الاميركي يتجه الى الركود . اما هنري كوفمان كبير خبراء شركة سلمسون

البرادرز فقد اشار ان الاتجاه الواضح هو نمو ضعيف للاقتصاد . تشير الى الكسندر خبير الشؤون الاقتصادية لجلة "تايم" . علق قائلا "ما حصل يوم الاثنين الاسود كان اسوأ من انهيار البورصة في عام ١٩٢٩ . ويهبط النظر عما حدث فان المشاكل الاقتصادية الناشئة عن الازمة استبقى معنا . وكل شخص سينتشر بهذا الحدث واولادي سيتأثرون وربما احفادي ايضا" . ومهما تكن التوقعات فان الولايات المتحدة تشهد انخفاضا في حجم الاستثمارات يعقبه تزايد في حجم البطالة وانخفاض في حجم الطلب الكلي على البضائع الاميركية والمستوردة من اوربوا واليابان الامر الذي قد يكون بداية مرحلة ركود عالمي في الاقتصاد الرأسمالي .

### احتفالات اكتوبر تبدأ في ٢ تشرين ثاني

بدأت تعمل الى موسكو وفود اكثر من ١٧٠ حزبا شيوعيا وعلميا وحرركات تحرر وطني ومنظمات وطنية وشعبية ، وذلك للمشاركة في احتفالات العيد السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى . وقال الناطق بلسان المركز الصحفي الذي انشء خصيصا لتنظيم الاحتفالات ان السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي ، ميخائيل غورباتشوف ، سوف يلقى ، يوم ٢ تشرين ثاني ، اليوم الاول لبدء الاحتفالات ، تقريرا حول الطريق التاريخي الذي اجتازته البلاد السوفياتية . وسيخصص جزء كبير من التقرير لمشاكل العصر السياسية الحادة .

### الشوق يؤيد والغرب يعارض

ايد الاتحاد السوفياتي وبلدان المنظومة الاشتراكية طلب الدول العربية من الامم المتحدة ، عقد مؤتمر دولي لوضع الحدود بين "الارهاب" والكفاح التحرري الوطني . اسرئيل والولايات المتحدة عارضتا بشدة وزعمت السويد واليابان ، بان مثل هذا المؤتمر سيركز الانقسامات ويزيد . الالتباس بمدى مكانة الارهاب . اقترح مندوب السوفياتي في الامم المتحدة اشاء محكمة دولية تحت رعاية الامم المتحدة تنظر في اعمال وقضايا الارهاب .

تحذير سوفياتي لواشنطن وجه القائد السوفياتي ميخائيل غورباتشوف تحذيرا صريحا لادارة الاميركية من عواقب سياستها المتعنتة واعمالها الاستفزازية في الخليج . وقالت "تروفستي" ان غورباتشوف ابلغ شولتز ان الادارة الاميركية تعيق وتعرقل تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ . واكد ان استمرار هذه السياسة قد يدمر جانبا كبيرا من العلاقات الدولية بما في ذلك العديد من مبركات العلاقات السوفياتية - الاميركية .

### المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني يواصل اعماله في بكين

بدأت يوم الاحد الماضي ٢٥ تشرين الاول اعمال المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني في بكين وقد افتتح دينغ تشياوبينغ القائد الصيني اعمال المؤتمر الذي حضره ١٩٣٦ مندوبا . وبعد خطاب الافتتاح القى رئيس الوزراء زياوتسانغ تقرير الحكومة الذي اكد فيه ان مهمة المؤتمر الحيوية تكمن في الاسراع بالاصلاحات الاقتصادية وتعميقها .

واشار في كلمته الى امكانية تكثيف الماركسية مع احتياجات الصين الحالية موضحا ان طريق الرأسمالية مسدود بالنسبة للصين . واكد رئيس الوزراء الصيني ان كل الاصلاحات ستتم تحت قيادة الحزب الشيوعي الصيني وحده وليس واردا اقامة نظام فصل سلطات على غرار الدول الغربية . وفي اليوم الثاني لاعمال المؤتمر قال زيانغ ان الوقت قد حان لادراج اصلاح الهياكل السياسية في جدول اعمال الحزب و اضاف انه بدون اعادة تشكيل الكوادر لا يمكن العمل على اصلاح الكوادر الاقتصادية .

هذا وكان القائم باعمال السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني جاوتسي يانغ قد قدم تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر في جلسة الافتتاح والذي كانت اللجنة المركزية قد وافقت على مشروعه في جلستها عقدت قبل افتتاح المؤتمر . وقد حيا الاتحاد السوفياتي المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني اثناء استقبال وزير الخارجية الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني بالنجاح . و اضاف ان القيادة السوفياتية ستواصل التساعي الرامية الى تحسين وتوطيد العلاقات بين البلدين لتحمل طابع حسن الجوار والتعاون الثابت . و اشار شيفاردنادزه الى ان تقدما ملحوظا حصل في العلاقات بين البلدين واكد ان الاتحاد السوفياتي يتتبع باهتمام كبير سير التحولات الحاصلة في الصين .

## رأي الطليعة - بقية

ديفيد. ومع ذلك لم يعلموا عن رفضهم له. وكان الاتحاد السوفييتي الذي زاره شولتز بعد زيارته بعدد المسؤولين العرب أول من رفضه قبل أولئك المسؤولين. وقيل ان شولتز لم يطرحه على السوفييت لتقديره المسبق بان لعبة "تغيير الاثاث" لا تمارس الا مع المصابين بالعمى السياسي او العاجزين، والسوفييت ليسوا من هؤلاء ولا من اولئك.

من هنا حتى تكون قمة عمان ذات معنى يجب ان تعلن رفضها الحاسم للمشاريع الاميركية مشروعا مشروعا بالاسم والتحديد من كامب ديفيد، وخطة ريغان، وخطة شولتز، واتفاق بيرس - حسين حول المؤتمر الدولي، ومشروع التقاسم الوظيفي، وان تعلن في نفس الوقت وبنفس الحزم والحسم تمسكها بمقررات قمة فاس حول النزاع في المنطقة، وتعيد تأكيدها لشرعية وحدانية تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني، ولحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، ولتضامنها مع منظمة التحرير ضد اي مشروع او محاولة للاتفاف على هذا الحق مهما كانت الواجهة العربية التي تسعى الدوائر الامبريالية لتمزيق ذلك للمشروع من وائها.

هذه القمة.

اما الجانب الاميركي فزعم ان السوفييت سجلوا بعض التراجع بخصوص اتفاقيات نزع السلاح واكد ريغان وكبار مرؤوسيه تمسكهم ببرنامج حرب النجوم العزيب على قلب الرئيس ريغان كما وصفوه.

ويستفاد من وكالات الانباء ان تحديد موعد زيارة شيفاردنازه المفاجئة لواشنطن وبهذه السرعة، وقبل بدء احتفالات اكتوبر والقاء غورباتشوف لتقريره حول الوضع الدولي قدتمت بناء على طلب اميركي عاجل سلمه السفير الاميركي في لقاء بنتا على طلبه لوزير الخارجية السوفييتي في موسكو.

### عفو عن ثلاثة - بقية

المرحاض، وعندما رفض ذلك اجبروه على خلع ملابسه ووضعوا رأسه في فتحة المراض وهم يصرخون "عليك ان تأكل الخرى". بعدما ربطوا يديه الى الخلف وضربوه على رأسه واعضائه التناسلية الى ان اغمى عليه. هذا وقد وجدت المحكمة العسكرية الجنود الثلاثة مذنبين بمعظم التهم الموجهة اليهم.

لكن قرار قائد المنطقة الجنوبية جاء لتفويض قرار المحكمة !!

### حملة استدعاءات - بقية

من جهة ثانية امتنعت وزارة شؤون الارض المحتلة عن دفع رواتب اطباء برنامج الاستيعاب في الضفة الغربية بحجة عدم تعاون نقابة الاطباء مع لجان التنمية التي شكلت مؤخرا بتعيينات من عمان في الضفة. ومن الواضح وفق هذه المعلومات ان الضغوط الاردنية على المحامين والاطباء وغيرهم من النقابات العمالية والمؤسسات الوطنية الاخرى قد اتسعت مع البدء بتنفيذ ما يسمى "خطة التنمية" وبهدف ابتزاز تنازلات سياسية لصالح النظام الاردني.

### سوريا تتخدد - بقية

ودكرت الانباء ان هذه المناورات مستمرة حتى ١٦ تشرين لثني القادم وتشارك فيها قوات التدخل البحرية التابعة للحلف.

### مناورات بالتناوب

بدأت في ألمانيا الغربية مناورات لصواريخ بيوشينغ - ٢ النووية الاميركية، متوسطة المدى، واخرجت الصواريخ المتمركزة في القواعد الاميركية في مقاطعة فيرتسبورغ الى مواقعها القتالية. الثير للعجب والاستغراب ان هذه المناورة تجري مباشرة عقب التوصل لاتفاق مبدئي بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لتصفية هذه الصواريخ تصفية تامة.

### الاتحاد السوفييتي - بقية

على نفس الصعيد افادت الانباء ان نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي يولي فورتنسوف سيجتمع مع نظيره الاميركي "مايكل ارماكوست" في الشهر القادم لمناقشة مجموعة من القضايا من بينها قضية عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط.

من ناحية ثانية، عاد رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير، واكد مجددا ان شولتز لم يمارس اي ضغوط على اسرائيل لتغيير موقفها حول المؤتمر الدولي. وقال شامير الذي كان يتحدث امام وفد البرلمان الالمانى الغربي (البوندستاغ) انه تحدث مع شولتز حول اساليب مختلفة لاجراء مفاوضات مباشرة ولم يناقش مسألة المؤتمر الدولي.

### المقاومة اللبنانية - بقية

المنطق الجاورة للبنطية ومنطقة العرقوب واعتقلت العديد من المواطنين العرب. وتجرء هذه الانباء بعد الاعلان عن اقامة خطوط جديدة من التحصينات الاسرائيلية في منطقة الحزام الامني. ومن الجدير بالذكر ان قوات لحد، كانت قبل فترة وجيزة قد اضطرت للانسحاب من موقعين عسكريين في التلال المطلة على قريتي كفر وياطر. على ناحية ثانية علقت اذاعة دمشق عن نيا اقامة التحصينات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني بقولها انه يعكس سقوط نظريات الامن الاسرائيلية وما يسمى بحرب سلامة الجليل كما انه يعبر عن نية اسرائيل للتوسع على حساب لبنان والاستمرار في ممارسة سياسة عدوانية ضد هذا البلد.

### اجراء جديد - بقية

العسكري رقم ٤١٨ لقانون البناء للمدن والقرى (يهودا والسامرة) - ١٩٧٨. وفي حالة حدوث اي مخالفة في البناء التزم بان اعلم، يكتب خطي، لجنة التنظيم والبناء الاسرائيلية، خلال اسبوع من تنفيذ ذلك. وعلق احد المهندسين على هذا بقوله: "نحن مهندسون ولنا مخبرين". وازاف "لا اعتقد ان اوامر واجراءات تنفيذ حركة البناء او عرقلتها، تحتاج الى مزيد".

نهاية امقابل للنقاش وان احتمال فقدان مدينة البصرة "بات احتمالا لا شك فيه". ويشير التقرير على ان الادارة الاميركية مضاعفة جهودها لاجبار ايران على وقف الحرب بصفتها الطريقة الوحيدة، لانقاذ البصرة التي لم يبق من ١.٥ مليون شخص سوى ٢٠٠ الف يسكنونها كانت على وشك السقوط وان انقاذها كان نتيجة عدم قدرة ايران على شن هجوم اخر في الشمال.

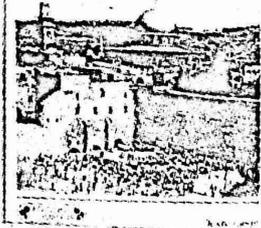
المهدومة في القدس والضفة الغربية وغزة. والجولان في الفترة من ١٩٦٧/٦/١١ - ١٩٧٤/٦/١١ بلغ عددها الاجمالي ١٩١٥٢ بيتا منها ١٠٨٩٧ بيتا في غزة، ٢٩٦٥ بيتا في الضفة الغربية، ٢٠٠٠ بيت في الجولان، ١٨٢٠ بيتا في قرى اللطرون، ٤٦٠ بيتا في مدينة القدس.

وتضمن الجدول الثاني اعداد اوامر الهدم في الضفة الغربية وقطاع غزة، خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري. التي بلغ مجموعها ٦٤٤ بيتا.

عليها وتعديل بعض البنود فيها. وقد جرى التعديل والاقرار بحضور عدد من الصحفيين من مختلف انحاء الضفة والقطاع. حيث سبق واعلن ان اجتماع يوم الجمعة الماضي، سيأخذ على عاتقه اقرار اللائحة المعدلة بمن يحضر من اعضاء الهيئة العامة. هذا وقد ادار النقاش الزميل رضوان ابو عياش رئيس الرابطة.

### PALESTINE 47 UN PARTAGE AVORTÉ.

ALAIN GRISA DOMINIQUE VIDAL



### العراق يستأنف - بقية

العراق والكويت والسعودية وطالبها بضروة تنسيق سياسة البلدان الثلاثة لمواجهة "الخطر الابراهي". ويربط المراقبون بين هذه التحركات السياسية والعسكرية وبين الاتصالات الجارية لعقد القمة العربية الطارئة في عمان في الثامن من تشرين الثاني القادم. ويضيف هؤلاء المراقبون ان الهدف هو تركيز اهتمام القمة الطارئة وتركيبه لقضية "الخطر الابراهي" على حساب القضايا الاساسية الاخرى وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. ويشجع من الولايات العراقية بتأييد وتشجيع من الولايات المتحدة ومصر يسعى لوضع القمة العربية تحت ضغط التصعيد العسكري في حرب الخليج.

الاميركي يتفانى في التمسك بالعراق... ان الكونغرس في لجنة العلاقات الخارجية... ان مزمعة... وحذر... ان الهزيمة ستكون لها... في الضفة الغربية في... ان قدرة العراق... ان ما لا...

المهندس... لجنة الاعلامية في نقابة... في الضفة... خلال... اخبارا عن... في كل من... الله، جنين.

العدل لرابطة... الهيئة العامة... في مقر... الوقت... الداخلية... مستفيض.

كتبه بالفرنسية... الفلسطينية... الفيلدان الفرنسيان الان... القضية... فلسطين عام... في الكتاب... ظروف... الذي... كما... ادت الى احباط...

لواجهة هذا الخطر... وقد سبق مبارك... لاجرة... عرض... صعدت... حملاتها... ما اسماه... "الابراهي"!!... رئيس وزراء... وزير... حافظه... "تصاعد... على كل من...

### المصالح الاميركية في الشرق الاوسط

## تدفق للنفط بلا عوائق وبأسعار مناسبة - وسلام عربي - اسرائيلي ضامن لحمايتها

في خطابه يوم الخميس الاض كمال الرئيس ريفان مديحا سخيا للملك حسين . واشاد ريفان بما اسماه "الجهود العظيمة" التي يبذلها الملك من اجل التفاوض مع اسرائيل وبالطريق الطويلة التي قطعها الملك في هذا الاتجاه.

وفي ١٦ تشرين اول الجاري خطب روبرت اوكللي ، ويشغل الان منصب مساعد الرئيس للسياسات الحلية والخارجية والعسكرية المنصلة بالامن القومي ، وهو في نفس الوقت مدير شؤون الشرق الاوسط وجنوب اسيا . وشال افريقيا لدى مجلس الامن القومي الاميركي ، خطب امام مجلس الشؤون الاميركية - العربية في جامعة ميفيس محمدا جوهر وطبيعة المصالح الاميركية في المنطقة وتوجهات السياسة الاميركية الهادفة للحفاظ على هذه المصالح.

يؤكد اوكللي ان نفط الخليج يشكل شريان الحياة للغرب ، وان اقتصاديات الولايات المتحدة الاكثر تأثرا به بين اقتصاديات بلدان الغرب الصناعية الكبرى . وذلك رغم ان الولايات المتحدة تستورد ٢٦ في المئة فقط من حاجتها للنفط منه . ويضيف: اما في عام ١٩٩٥ فان حصة الخليج في السوق العالمية سترتفع من ٢٥ الى اكثر من ٢٥ في المئة وستتمتع بطاقة الانتاج بنفس النسبة في وقت تتقلص فيه في مناطق اخرى . والمهم

ستزداد الواردات الاميركية منه من ٢٦ الى ٢١٥ . ونظرا لحجم العائدات الضخم من مبيعات البترول فانها تشكل من ٨٠ الى ٩٠ في المئة من اجمالي عائدات دول مجلس التعاون الخليجي وعليه يقول اوكللي انها تمثل شريان حياة للبلدان العربية ايضا.

ولايضاح اهمية نفط الخليج للاقتصاد الاميركي يقول اوكللي انه على الرغم من ان امدادات النفط الواردة من الخليج كانت تمثل ٢٥ في المئة من احتياجات الولايات المتحدة فانها عندما تعرضت للانقطاع - بعد حرب اكتوبر - تضاعف سعره اربع مرات . وفي عام ٧٩ ادى مجرد توقع انخفاض امداداته الى ارتفاع اسعاره من ١٢ دولار الى ٣١ دولار . ونتج عن ذلك تضخم مز اقتصاد الولايات المتحدة برمتة . ويضيف اوكللي ان الارتفاع الحاد في عائدات الدول العربية وايران من النفط اوجد فورة في قطعي الاعمال والمصارف عن طريق اعادة توظيف هذه الاموال في الولايات المتحدة . كما فتح سوقا للمصانع الاميركية في الخليج بحجم ٧ مليار دولار سنويا . ويؤكد اوكللي ان هذه الفورة كانت اساسا نتيجة قرارات سياسية متعمدة تم التوصل اليها بالتعاون بين حكومة الولايات المتحدة وحكومات عربية . وكان لها نتائج شديدة الايجابية بعضها ذو مدى طويل مثل قرار اوبك بتجميد الاسعار عام ٧٦ - ٧٧ ونشاطات اللجنة الاقتصادية المشتركة - السعودية - الاميركية ودرر اوبك الجديد في رسم السياسات من خلال عضوية السعودية في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي . ويحدد اوكللي ان المصلحة الاميركية تتمثل في ضمان حرية تدفق النفط هذا بلا عوائق . وكان

مسؤول اميركي اخذ قد اكده ان نظاما غير موال لاميريكا ان يشرب النفط ولكنه ، كما فعلت ايران الخميني، سيلعب دورا مؤثرا في تحديد اسعار النفط ونصورة تضر اقتصاد الولايات المتحدة ومثل هذا النظام ينبغي ان لا يقوم . ويصل اوكللي الى بيت القصيد فالاهتمام الاميركي بسياسة الشرق الاوسط جاء حقيقة "عقب الدور الحاسم الذي لعبته حكومة الولايات المتحدة في الاعتراف بدولة اسرائيل وكل ما تبع ذلك في المنطقة" . وبعد استعراض لدورها في منع انتصار عربي في حرب اكتوبر عام ٧٢ وجولات كيسنجر الموكية وحتى توقيع اتفاقات كامب ديفيد في عام ٧٩ ثم مبادرة ريفان عام ٨٢ يقول اوكللي ان واشنطن تبحث عن سلام مقبم يحفظ المصالح الاميركية ويقيها نشوء تطورات غير ايجابية مثل نمو الراديكالية والتشدد نتيجة الفضل في ايجاد حل للصراع المنطقة . ويضع اوكللي ما اسماه "السلام الديقديالمثير للدمية" الذي نتج عن اتفاقات كامب ديفيد كمثال يتوجب السير على هدها . ويلخص اوكللي السياسة الاميركية بانها تبنت توجهات مسارين فهي تعترف اولا بالعواقب السلبية لتترك الحبل على الغارب . وثانيا بالمخاطر المترتبة على عدم القدرة على توليد السلام . وهي لذلك تهدف الى تعزيز "التقدم الهاديء انما الحقيقي الذي يجري احرازه لاقامة تعاون عربي اسرائيلي في الضفة الغربية وغزة كما يستهدف الاستكشاف الخلاق والنشيط لامكانية بدء عملية تفاوض اوسع" وهو هدف رحلة شولتز كما قال . وبالطبع يستعرض اوكللي جملة النشاطات الاميركية في الخليج لايقاف الحرب واعادة احتواء النظام في طهران .

### شولتز لم يجزؤ

قالت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان شولتز لم يجزؤ على عرض الخطة التي توصل اليها مع شامير ، على مسامح الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف . واوضحت الصحيفة ان فقدان شولتز للجرأة المطلوبة في عرض الخطة يعود لمعرفته ان السوفيتين لن يوافقوا على الخطة كما انهم لا يقبلون شروطا لمشاركتهم في المؤتمر الدولي . وقالت ان السوفيتين اقبلوا شولتز ومرافقيه انهم لا يقبلون مؤتمرا بغير صلاحيات او مشاركة غير فعالة في المؤتمر الدولي . والمعروف ان الخطة التي يجري الحديث عنها هي عقد مفاوضات ثنائية مباشرة اردنية - اسرائيلية برعاية سوفيتية اميركية.



### الدولة الفلسطينية داخل شأن فلسطيني داخلي

نفي "يرجين يريماكوف" وهو مسؤول دائرة الشرق الاوسط في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، نفي ان يكون الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة قد توصلا لاي تفاهم حول مسألة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة . وقال في تصريح لجلة فرنسية "يرى الاتحاد السوفيتي ان مسألة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة مسألة خاصة بالفلسطينيين الذين من حقهم ممارسة حق تقرير المصير . واذاف يعارض الاتحاد السوفيتي في مسألة الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة على مراحل كما سيعارض بشدة محاولات التوصل الى اتفاق خاص ومنفرد بين اسرائيل والملك حسين . يريماكوف شارك في مباحثات شولتز - شيفاردنازه في نيويورك.

### وافق شن طبقة

حسمي مع جبيري ضد معمر اعلن دبطرس غالي مساندة مصر

### وقاحة

قالت صحيفة "الايام" السودانية ان سفير واشنطن في الخرطوم قدم للحكومة السودانية طلبا بالصالح لاجدى شركات الامن الاميركية استقدام ٥٠٠ حارس اميركي الى السودان . قال السفير ان مهمة الحراس الاميركيين ستقتصر على حماية السفارة والعاملين الاميركيين . اما المبرر لهذا الطلب الغريب فقال السفير ان بلاده تتخوف من احتمالات تعرض رعاياها لهجمات ارهابية . الحكومة السودانية رفضت الطلب.

المريحة - بدون تحفظ - لنظام حسين جبيري في تشاد . كما ادان غالي ما اسماه التدخل الليبي في تشاد زاعما انه وخيم العاقبة على المستوى الاقليمي . وهاجم غالي امين عام الجامعة العربية لتأكيد ان قطاع انزو ارض ليبية . وقال غالي "ان تصريح القلبيبي ليس له اي قيمة وهو لا يشكل موقف مجموعة الدول في منظمتنا" . ونسي غالي في تصريحه هذا لصحيفة "فراترنيته ماتان" التشادية التدخل الاميركي والتواجد العسكري الفرنسي في تشاد وتهديدهما للشقيقة ليبيا.

### شروطنا .. او لا قمح

تسلم الدكتور كمال الجنزوري ، وزير التخطيط ونائب رئيس الوزراء المصري مذكرة رسمية عاجلة من الادارة الاميركية تطالب الحكومة المصرية برفع اسعار المواد الغذائية . المذكرة جاءت ردا على طلب مصر شراء ٨٥٠ الف طن من القمح الاميركي . وكانت قد طلبت قبل ذلك شراء ٣٣٧ الف طن وهذا العام ايضا . اكدت المذكرة الاميركية ان الادارة سوف توقف اجراءات المساعدة الغذائية اذا لم يتم رفع اسعارها ولتتمسك الاسعار المحلية مع السعر العالمي . اشترطت اميركا ايضا زيادة حصة القطاع الخاص في تسويق الاسمدة والبيديات الكيماوية وحرية تداولها في السوق لضمان رفع الدعم عنها.

### السعودية ترشوا مصر لمواجهة سوريا

قالت صحيفة "هيرالد تريبيون" الاميركية ، على لسان مسؤولين سعوديين ، ان السعودية تستعنى لجمع كلمة العرب في القمة القادمة على قرار يدين ايران لرفضها قبول وقف اطلاق النار مع العراق . واذافت الصحيفة ان ذلك سيضعها في مواجهة مع سوريا التي تريد من القمة ان تمنح الاولوية للصراع العربي الاسرائيلي . والسعودية لذلك اتقنت الكويت ، قطر ، الامارات العربية والبحرين لبناء علاقات مع مصر . كما ترتب السعودية ببدء منح مصر مساعدة مالية تشارك فيها الكويت والامارات العربية . واخيرا تقول الصحيفة ان السعودية تريد جمع الصف العربي في مواجهة ايران والتقدم للولايات المتحدة ببرنامج عربية موحدة في مواجهة ايران . اعرب المسؤولون السعوديون عن تقديرهم لخالص الاميركيان الدعم الذي قدموه .

### خطة شولتز كثير

### من الوهم وقليل من الحقيقة

كما سبق وتوقعنا ، في هذا المكان ، تحريك ماكانت فبركة الانباء في دورات سريعة سبل التحليلات والاستنتاجات عما فعل وشيئا واتفق عليه شولتز في المنطقة . ورغم ان الحجة يجادل في ان مواطني الارض بالدرجة الاولى هدف الحملات التخليبية . الوعي بان مفبركي هذه الحملات يتوخون سيطرة مواطن الارض المحتلة في دوامة التنازع فائيا بعد فقدان الامل . رغم ذلك فان البعض على غير موقعه يشارك في حملة التخلييل دون وعي . وتصبر ، دون ترو وربما بدون ادراك للاسباب والعواقب.

وهكذا احتل نيا "نيويورك تايمز" عن شولتز - شامير على خطة تستبدل مظلة المؤتمر الدولي بعباءة سوفيتية - اميركية لفراغات ثنائية - اردنية العناوين الرئيسية لصحة السبت الماضي . وبعد ذلك ابرزت اقوال شامير وقادة الليكود باي باي للمؤتمر الدولي والعرب ان ينسوه . ومرت مرور الكرام على تصريح لوابي زمان يقول ان شامير يرفض فكرة المؤتمر الدولي لانه يخشى مشاركة السوفيت فيه ولا انه لا يريد بحث مستقبل المناطق المحتلة ويلاحظ القاري لبنا نيويورك تايمز محاذ خلق قناعة لدى القاري ان الاتحاد السوفيتي كاننظم العربية في جيبية شولتز . فقبل معار رأي السوفيت في الخطة قبل انها وفرت للتحسين غطاءا سوفيتيا يرفعه في وجه منتقبي العرب.

وفي المقابل اعير قليل من الانتباه لما ذكره النبا من ان الخطة عرضت على الرئيس مبارك ولم يعترض . وان الملك لم يقبلها ولم يرفضها . وان الاميركيين يحتاجون للتكتم على بنودها وساعدة الملك في القدرة على المناورة ومثاقفنا بعض القادة العرب لمعارضتها قبل انعقاد لقاء عمان . اي ان شولتز ادرجه على جدول التناقض المذكورة.

ويبدو واضحا عدم الادراك لغزى التفكير الجديد في مجال اعادة البناء وفي السياسة الخارجية . ففي مؤتمر صحفي عقب انتهاء لقاء شيفاردنازه - شولتز ، اكد شيفاردنازه ، تمسك الاتحاد السوفيتي بمؤتمر دولي ذي صلاحيات وبضرورة مشاركة كل الاطراف نيا بما فيها منظمة التحرير بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . وبعث شيفاردنازه اسرائيل بانها الراضة لنت المؤتمر والمعيقة لاحلال السلام في المنطقة . وبعد اجتماع وكالات الانباء على فشل شولتز في احراز تقدم للخطة المذكورة بحدود الشرق الاوسط في موسكو اضطر ريفان الى الاعتراف بان اسرائيل هي المعوقة لانها تصر على رفض المؤتمر الدولي . ليست هذه النتائج كافية لمعالجة هكذا انباء بمزيد من التبصر والتروي .